ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development, and Human Rights

تقرير ربع سنوي

نظرة علي العمليات الارهابية في المنطقة العربية

خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١

اعادة تموضع وتصاعد لافت

إعداد
علي محمد – أحمد عيسى

تحرير
شريف عبدالحميد

قائمة بالمحتويات

- مقدمة..... ٢
- المنهجية.....٤
- أولا: الإطار النظري للإرهاب.....٤
- ثانيا: إحصائيات ودلالات العمليات الإرهابية.....٧
- ثالثا: رؤية تحليلية للعمليات الإرهابية في الربع الأول لعام ٢٠٢١ .....١١
- رابعا: التحديات الرئيسية في سياق مجابهة الإرهاب.....٢٤
- خامسا: التوصيات.....٢٥
- ملحق رقم (١):
- جدول العمليات الإرهابية في المنطقة العربية خلال الربع الأول لعام ٢٠٢١ .....٢٦
- ملحق رقم (٢):
- بيان بالجماعات التي نفذت عمليات إرهابية في المنطقة العربية في الربع الأول من عام ٢٠٢١.....٤٠
- ملحق رقم (٣):
- العمليات الإرهابية في الدول العربية (مقارنة بين الربع الأول لعام ٢٠٢٠ والعام الحالي) ٤١

مقدمة

يمثل الإرهاب أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين، وفي المنطقة العربية يُعد بمثابة تهديد رئيسي ضد المدنيين، نظراً لما تمارسه الجماعات المسلحة في هذه المنطقة من ترهيب وعنف عشوائي لتحقيق أهداف سياسية، كما يشغل الإرهاب حيزاً لا يمكن صرف النظر عنه من اهتمام وخطط الحكومات العربية على اختلافها، لما يسببه من ازهاق أرواح العسكريين والمدنيين على حد سواء، وتدمير المنشآت العامة والخاصة، وتهديد المجتمع بكل فئاته من خلال بث الخوف والرعب في نفوس أفراده، ويجد المواطن العربي نفسه بين مقصلة الإرهاب والتطرف العنيف من ناحية، وبين الإجراءات الحكومية التعسفية التي تُتخذ بذريعة مكافحة الإرهاب والتي في الغالب ما تنطوي على تقييد للحقوق والحريات العامة من ناحية أخري.

وقد أدى انتشار وباء كورونا إلى تغيير العديد من ديناميكيات العملية السياسية على مختلف الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. بيد أنه من اللافت للنظر أن الفاعلين المنتسبين للتيارات الإرهابية بمختلف أيديولوجياتها، أبدوا قدرات ملحوظة على التأقلم السريع مع تلك التغيرات الناجمة عن أزمة انتشار فيروس كورونا. بل اتجهت بعض الجماعات الإرهابية إلى توظيف الفيروس كأداة لتحقيق أهدافها مثل محاولة بعض الإرهابيين في تونس نشر الفيروس بين رجال الأمن، ويُمكن من خلال متابعة سلوكيات الجماعات الإرهابية على مستوى الوطن العربي خلال فترة انتشار الجائحة، رصد عدد من المسارات ظهرت من خلالها تأثيرات فيروس كورونا على تحرك تلك الجماعات، أو بالأحرى مسارات توظيف تلك الجماعات لفيروس كورونا لخدمة غاياتها.

لذلك عكفت مؤسسة **ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان** منذ بداية هذه العام على الإعداد لتقرير **ربع سنوي** يتناول الظاهرة الإرهابية في المنطقة العربية لاسيما في ظل ما لاحظته المؤسسة من إعادة الجماعات الإرهابية لنشاطها المتطرف وهو النشاط الذي بدأ في التصاعد منذ منتصف العام المنصرم ووصل إلى ذروته في الثلاثة شهور الأولي من العام الحالي، وهو ما خلف من الضحايا ما يقرب من ٦٣٤ فرداً ورات أجسادهم الثري، إضافة إلى نحو ٧٢٢ مصاب، أكثريتهم من المدنيين. كما إن إعادة تموضع هذه الجماعات في مناطق كانت قد انسحبت منها من ذي قبل خاصة في سوريا والعراق، بمثابة مؤشر ونذير دلالاته، إن تنظيم داعش في طور إعادة صفوفه ويهيئ لشن طيف واسع من العمليات الإرهابية في الشهور القادمة.

علي هذا الأساس، ارتأت مؤسسة ماعت إن إصدار تقرير ربع سنوي يتناول الظاهرة الإرهابية في المنطقة العربية من خلال رصـد وتحليل هذه الظاهرة والمسـتجدات التي طرأت عليها من شـأنه أن يُسـاهم في تفسـير ماهية هذه الظاهرة، من ناحية الأسـباب، والتداعيات على الدول التي تكون عُرضه لهذه الهجمات.

وبخصوص اختيار المنطقة العربية لتكون موضوع هذا التقرير، فذلك مرده إلى كون المنطقة العربية أكثر ارتباطا بهذه الظاهرة دون غيرها من المناطق الأخرى، فعلى الرغم من أن الدول العربية لا تشـكل سـوى ٥٪ من سـكان العالم، إلا أنها تعاني بنسـبة تفوق ٤٥٪من الهجمات الإرهابية[1]. هذا بالإضـافة إلى وجود عدد من الدول العربية في حالة نزاع مسـلح بينها وبين جماعات مُسـلحة دأبت على تقويض الحكم في هذه الدول، واسُـتخدمت لتحقيق اهداف أطراف خارجية، كما الحال في اليمن وفي سـوريا والصـومال، ولإن الفوضى التي تخلقها هذه النزاعات تسـمح للإرهاب ان ينشـط دون وجود قدرة للدول في إن تُحجمه او تواجهه على نحو يكبح جماحه او يساهم في التخفيف من آثاره وتداعياته على كافة المستويات.

كما إن نُدرة المؤشـرات والأدبيات السـابقة التي تُسـلط الضـوء على الظاهرة الإرهابية في المنطقة العربية وحدها، كان دافعاً آخراً لمؤسسة ماعت للشروع في إصدار هذا التقرير، آملاً منها في أن يكون هذا الجهد بمثابة قاعدة بيانات ومرجع أسـاسـي فيما هو قادم لكافة الدارسين والباحثين ومنظمات المجتمع المدني المعنية بدراسة هذه الظاهرة ولصناع القرار في الدول العربية.

وعلي هذا الأساس، اهتدت مؤسسة ماعت إلى إصدار هذا التقرير كتقرير ربع سنوي، يتناول الظاهرة الإرهابية في المنطقة العربية، من خلال الرصـد الكامل للعمليات الإرهابية في المنطقة العربية، وتحليلها في ضـوء الإحصـائيات المتعلقة بالظاهرة الإرهابية التي تتحقق منها مؤسـسـة ماعت، وما يطرأ على هذه الظاهرة من تغيرات جوهرية، في محاولة لتفكيك العوامل التي تسـاهم في ارتفاع هذه العمليات الإرهابية في بلد عربي وخفوتها واندثارها في بلد اخر وأخيراً التحديات الرئيسية التي تُشكل عائقاً ضد مجابهة الإرهاب في المنطقة العربية علي نحو يجعل هذه المنطقة تنعم بالاسـتقرار علي كافة المسـتويات ويمنع إراقة دماء المزيد من المدنيين والعسكريين علي حد سواء.

[1] رسلان عامر، جدلية وتكامل العوامل المختلفة في إنتاج الإرهاب في المنطقة العربية، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، ٢ يناير ٢٠٢١.
https://bit.ly/2Qo5Q1U

المنهجية:

يستند التقرير إلى آلية الرصد لكل ما نشر في وسائل الإعلام المحلية والدولية من أعمال إرهابية وقعت في الدول العربية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وهي الفترة الممتدة ما بين شهر يناير إلى شهر مارس ٢٠٢١. مُستعيناً أيضا بالمنهج الوصفي التحليلي، لرصد وتحليل تأثير المتغيرات التي تطرأ على الظاهرة الإرهابية وتفكيكها إلى عناصر يُمكن الخروج منها بفرضيات جديدة واستنتاجات غير متحيزة ومنطقية عن الظاهرة الإرهابية خلال الفترة التي يغطيها التقرير ومن ثم القدرة على التنبؤ بالتحديات التي تقف كعائق ضد مواجهة هذه الظاهرة.

وتقتضي الأمانة العلمية الإشارة إلى معامل الخطأ الذي قد يكون قد وقع على إثر عملية الرصد، إذ قد ينقص عملية الرصد التأكد من دقة الاحصائيات التي تنشرها وسائل الإعلام المحلية والدولية والتي تختلف فيما بينها أحيانًا في أعداد الضحايا، وعليه وجب التنويه تحريًا للدقة والموضوعية.

أولا: الإطار النظري للإرهاب

لا يوجد إجماع دولي على تعريف شامل لمفهوم الإرهاب، ما يجعله من أكثر المفاهيم إثارة للجدل، وهو ما عبرت عنه في وقت سابق "كاليوبي كوفا" مقررة اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في تقريرها عن الإرهاب المقدم إلي اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، عندما أوضحت *إن مسألة تحديد تعريف موحد للإرهاب هي نقطة جدل أساسية بالنسبة للمجتمع الدولي*. ويثير تعدد التعريفات الخاصة بمفهوم الإرهاب صعوبات كثيرة حول طبيعته وملامحه وكيفية التعامل معه، وهذا راجع لطبيعة المصالح والعلاقات الدولية التي تأخذها كل دولة في الحُسبان عند تبنيها لتعريف معين للإرهاب والزاوية التي تنظر منها الدولة لطبيعة العنف المسلح الصادر عن الجماعات التي تمارسه، وهو ما يساهم في استخدام هذا المفهوم بطريقة انتقائية، فالعمل المسلح من قبل جماعة ما قد تراه قوي دولية في سياق لا يندرج تحت مُسمي العمل الإرهابي، ونفس العمل المسلح قد تُطلق عليه فعلاً إرهابية إذا كانت مصالحها لا تتفق والجماعة التي تُمارسه.

وبالنظر إلى طيف واسع من التعريفات التي طُرحت من قبل الفقهاء وجرى العمل الدولي على تأكيدها فيما يتعلق بمفهوم الإرهاب، فإن مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان لديها أسباب معقولة تدعو للاعتقاد بأن ثمة مؤشرات إجرائية تحدد مفهوم الإرهاب والعمليات الإرهابية المرصودة في التقرير، وتتضح هذه المؤشرات في الاتي:

- إن العمليات الإرهابية المرصودة في التقرير تستند بالأساس إلى الجوانب النفسية بما تسببه من خوفٍ وفزع في نفوس ضحاياها أكثر من استنادها إلى أي جوانب أخرى،

إذ أن نجاحها يُقاس بالقدر الذي تُلحقه من الخوف والفزع والرهبة بنفوس البشـــر، لا بما تحققه من خسائر مادية في الأرواح والممتلكات فقط.

- إن الأعمال الإرهابية المرصـــودة تنهض بالأســـاس على ســـعي مرتكبيها إلى تحقيق أهداف معينة، في الغالب ما تكون أهداف سياسية.
- إن العمليات الإرهابية قد تتمخض عن اليأس الذي يصـــيب مرتكبيها جراء فشـــلهم في تغيير أوضاعًا سياسية معينة مما قد يولد شعورًا لديهم بأن اللجوء إلى ارتكاب عمل إرهابي هو السبيل الوحيد لتغيير هذه الأوضاع.
- إن العمليات الإرهابية المرصـــودة في التقرير والإرهاب كفعل يمارس على نطاق واســـع من قبل الأفراد، والجماعات، والدول، والحكومات على حد ســـواء، إي أنه ليس مقصـــورًا فقط على ذلك النوع الذي يمارســـه الأفراد والجماعات بل يمتد ليشـــمل إرهاب الدول والحكومات لاســـيما التدخلات الخارجية باســـتخدام المرتزقة لتقويض الاســـتقرار في بعض الدول العربية وتحقيق مكاســـب ســـياســـية، وهذا النوع من الإرهاب على وجه التحديد يمثل أخطر أنواع الإرهاب لكونه يُخطط له في الخفاء، فيما يتم التنصـــل منه أمام المجتمع الدولي، أو تقف المنظمات والهيئات الدولية عاجزة عن مواجهته.[2]

وبعد أن تناولنا المؤشـــرات الإجرائية التي ارتأت مؤســـســـة ماعت إنها تنطلي على العمليات الإرهابية المُدرجة داخل التقرير، وفي ضوء ما أصدرته الأمم المتحدة من نحو ١٩ اتفاقية وإعلانا دوليا حول الإرهاب[3]، ومع أن هذه الجهود لم تفضـــي إلي اتفاق المجتمع الدولي على تعريف محدد للإرهاب حتى هذه اللحظة، لكن هذا لا يعني تجاهل محاولات الأمم المتحدة والأجهزة التابعة لها والمنظمات الإقليمية الأخرى المتعلقة بالســـعي نحو وضـــع تعريف للإرهاب، وحتي إن لم تكتمل هذه المحاولات وتتبلور في شـــكل تعريف شـــامل ومحدد متفق عليه من قبل كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة فإننا نري ضرورة للتذكير ببعض هذه المحاولات السابقة لوضع تعريف لمفهوم الإرهاب.

فقد جاء في تعريف الاتفاقية الدولية لقمع تمويل الإرهاب الموقعة في ٩ ديســـمبر ٢٠٠١ **في المادة الثانية (١ ب) إن الإرهاب هو** "أي عمل يهدف إلى التسبب في موت شـخص مدني أو أي شـــخص أخر أو إصـــابته بجروح بدنية جســـيمة. عندما يكون الشـــخص المُســـتهدف غير مشترك في أعمال عدائية في حالة نشوب نزاع مسلح، وعندما يكون الغرض من هذا العمل موجهاً بشـكل أسـاسـي لترويع السـكان أو لإرغام الحكومة أو منظمة دولية للقيام بأي عمل او الامتناع عن القيام به"[4].

---

[2] تداعيات التدخل الدولي في إقليم الشرق الأوسط على ظاهرة الإرهاب، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ط١) ٢٠٢٠ ص٦٦-٧٢ https://democraticac.de/?p=65823

[3] التطرف والإرهاب إشكاليات نظرية وتحديات علمية مع إشارة خاصة للعراق، مراصد، ص ١٣، على الرابط التالي:https://bit.ly/39JDXIO

[4] الاتفاقية الدولية لقمع وتمويل الإرهاب، ص ٣، مادة ٢ (ا. ب) على الرابط التالي:https://bit.ly/3cRGNgL

وأنطوي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦٠/٤٩ التي تبنته في ديسمبر ١٩٩٤ على بند يُعرف الإرهاب بأنه "الأعمال الإجرامية التي يقصد منها أو يراد منها إشاعة حالة من الرعب لأغراض سياسية بين عامة الناس أو بين جماعة من الأشخاص أو بين أشخاص معينين، أو هي أعمال لا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال أيان كان الطابع السياسي أو الفلسفي او العقائدي أو العنصري أو الإثني أو الديني أو أي طابع آخر للاعتبارات التي قد يحتج بها لتبرير تلك الأعمال"[٥].

كما قدم قرار مجلس الامن رقم ١٥٦٦ لعام ٢٠٠٤ تعريفاً للإرهاب علي أنه "الأعمال الإجرامية التي ترتكب ضد المدنيين بقصد القتل أو إلحاق إصابات جسيمة خطيرة أو أخذ الرهائن، بغرض إشاعة حالة من الرعب بين عامة الجمهور أو جماعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو لتخويف جماعة من السكان أو إرغام حكومة أو منظمة دولية علي القيام بعمل ما أو عدم القيام به، وكذا فهو عبارة عن الأعمال التي تشكل جرائم في نطاق الاتفاقيات والبروتكولات الدولية ذات الصلة بالإرهاب، ونهي قرار مجلس الأمن عن ارتكاب او تبرير هذه الجرائم تحت أي ظرف من الظروف أو انطلاقاً من أي اعتبارات سواء كانت ذات طابع سياسي أو فلسفي او عقائدي أو عنصري او ديني أو أي طابع أخر من هذا القبيل[٦]".

وفي عام ٢٠٠٤، أنشأت الأمم المتحدة الفريق رفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير. وفي تقريرهم إلى الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان "عالم أكثر أمنًا، ومسؤوليتنا المشتركة" الصادر في الثاني من ديسمبر ٢٠٠٤ حيث اقترح الخبراء في التقرير تعريفاً جديدة للإرهاب يعرف هذه الظاهرة علي إنها: "أي عمل يراد به التسبب في وفاة المدنيين أو غير المحاربين أو الحاق إصابات جسمانية خطيرة بهم، يكون الغرض من هذا العمل بحكم طابعه أو سياقه هو ترويع مجموعة سكانية أو إرغام حكومة أو منظمة دولية على القيام بأي عمل أو الامتناع عنه"[٧].

هذا علي مستوي المنظمات الدولية أما علي المستوي الإقليمي فلم تقدم الاتفاقية الأوروبية لقمع الإرهاب لعام ١٩٧٧ تعريفًا واضحًا للإرهاب، لكن القرار الإطارى لمجلس الاتحاد الأوروبي في ١٣ يونيو ٢٠٠٢ عن مكافحة الإرهاب اقترح تعريفاً للإرهاب في مادته الأولي ينص علي إن الجرائم الإرهابية هي: "الجرائم التي بموجب القانون الوطني وبالنظر إلى طبيعتها وسياقها قد تلحق ضررًا خطيرًا ببلد أو منظمة دولية وترتكب بهدف: ترويع السكان بشكل خطير؛ أو إجبار حكومة أو منظمة دولية بدون داع على أن تنفِّذ أو تمتنع عن تنفيذ أي عمل؛ أو الزعزعة بشكل خطير أو التدمير للهياكل الأساسية السياسية أو الدستورية أو الاقتصادية أو الاجتماعية لبلد ما أو منظمة دولية. واعتبر التعريف الأعمال التالية" جرائم إرهابية: الا وهي:

- اعتداء على حياة شخص قد يفضي إلى وفاته
- اعتداء على السلامة البدنية لشخص ما

---

[٥] أنظر، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٦٠/٤٩، ص ١٧، على الرابط التالي: https://bit.ly/3rRQErc

[٦] أنظر، قرار مجلس الأمن رقم ١٥٦٦، ص ٢، على الرابط التالي: https://bit.ly/2OtHzXW

[٧] متابعة مؤتمر قمة الألفية: مذكرة الأمين العام، ص ٦٥، على الرابط التالي: https://bit.ly/2Q04dHO

- الخطف أو احتجاز الرهائن
- إحداث دمار واسع لمنشأة حكومية أو عامة، أو شبكة النقل، أو مرفق بنية تحتية، ومن ذلك شبكة المعلومات، أو مكان عام أو ملكية خاصة من المحتمل أن يعرض حياة إنسان للخطر أو يؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة
- خطف طائرات أو سفن أو وسائل أخرى للنقل العام أو السلع
- التصنيع أو الحيازة أو الشراء أو النقل أو التوريد أو الاستخدام لأسلحة أو متفجرات أو أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيماوية وكذلك البحوث في الأسلحة البيولوجية والكيماوية وتطويرها
- إطلاق مواد خطرة أو التسبُّب في حرائق أو فيضانات أو انفجارات تؤدي آثارها إلى تعريض حياة البشر للخطر
- عرقلة أو تعطيل إمدادات المياه أو الطاقة أو أي مورد طبيعي أساسي آخر بما يؤدي إلى تعريض حياة البشر للخطر

وأخيراً عرفت الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التي اعُتمدت من قبل مجلس وزراء الداخلية ومجلس وزراء العدل العرب في عام ١٩٩٨، عرفت الإرهاب بأنه: "كل فعل من أفعال العنف، أو التهديد به، أيا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى القاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم، أو حريتهم، أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة أو احتلالها، أو الاستيلاء عليها، أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر[٨].

ثانيا: إحصائيات ودلالات العمليات الإرهابية في الربع الأول لعام ٢٠٢١:

شهد معدل العمليات الإرهابية في المنطقة العربية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١ ارتفاعاً مطردا، بالنظر إلي عدد العمليات التي اُرتكبت خلال نفس الفترة من العام الماضي، حيث رصدت مؤسسة ماعت وقوع ما يربو على ١٦٩ عملية إرهابية في المنطقة العربية خلال الثلاثة شهور الأولي من العام الحالي، وقعت معظم هذه العمليات في دول تعاني من النزاعات المسلحة، كما هو الحال في الصومال والعراق وسوريا واليمن أو ضد دول تُعد طرفاً في نزاعات مسلحة كما هو الحال بالنسبة للمملكة العربية السعودية التي استهدفها الحوثيين بنحو ٢٩ عملية إرهابية في الفترة من ٤ يناير إلي ٣٠ مارس ٢٠٢١.

في الوقت الذي لم تتجاوز فيه العمليات الإرهابية التي شهدتها المنطقة العربية في الربع الأول من عام ٢٠٢٠، عدد ٤٣ عملية إرهابية، مع الأخذ في الاعتبار إن الجماعات الإرهابية تعافت

[8] Various Definitions of Terrorism, Available at the following link: https://bit.ly/3wOovFa

بشـــكل يبدو جعلها قادرة على شـــن مزيد من الهجمات في المنطقة العربية، والحقيقة إن هذا التعاف بدأ منذ النصـف الثاني من عام ٢٠٢٠، سـبقه تراجع حذر في الخمس شـهور الأولي من العام الماضـي بسـبب جائحة فيروس كورونا المسـتجد والتي فرضـت على التنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية إعادة تقييم اسـتراتيجيتها الخاصـة بالعمليات التي تخطط لها سـواء على مسـتوي توزيع العمليات الإرهابية وفقا للمناطق التي تتواجد فيها، أو علي مستوي طريقة تنفيذ هذه العمليات[٩].

العمليات الإرهابية في الدول العربية - مقارنة بين الربع الأول لعام ٢٠٢٠ الربع الأول لعام ٢٠٢١

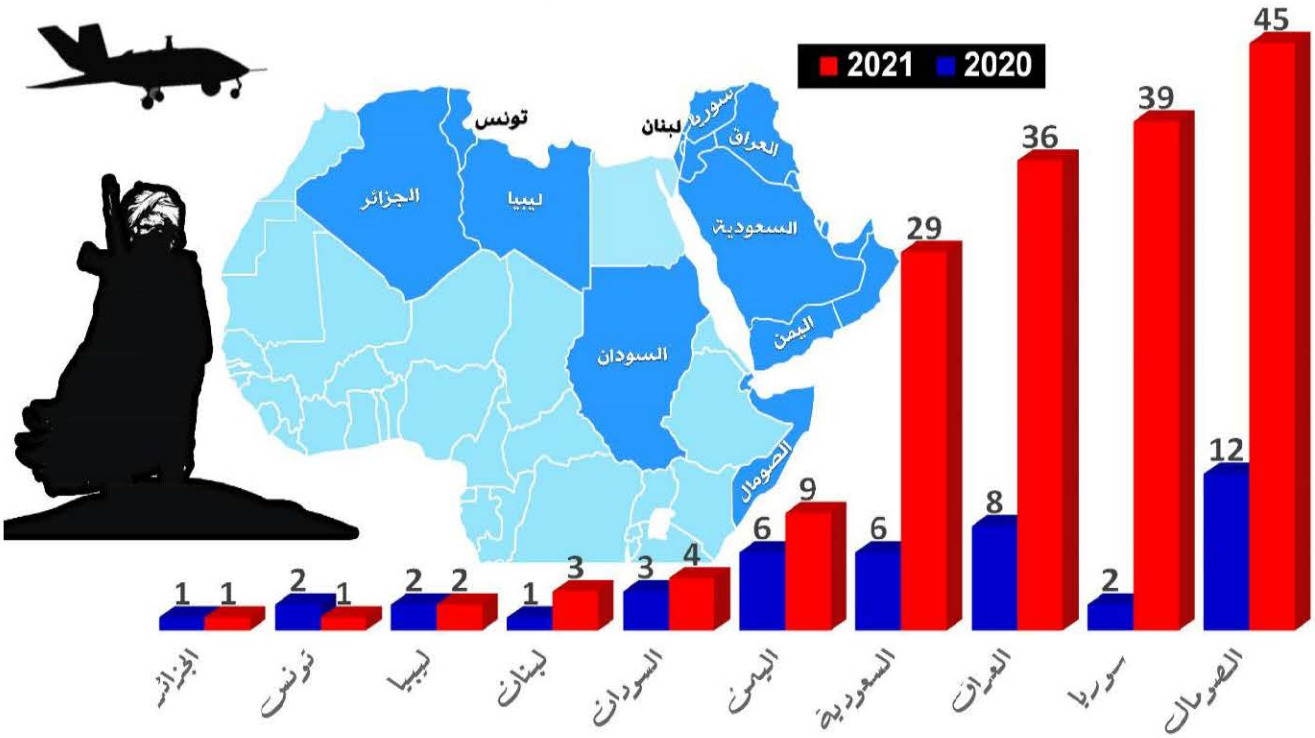

وجاءت الصـــومال في طليعة الدول التي تأثرت بالعمليات الإرهابية بنحو ٤٥ عملية إرهابية، ومن ثم سـوريا بما يربو على ٣٩ عملية إرهابية، يليها العراق بواقع ٣٦ هجومًا إرهابيًا، ومن ثم السـعودية بواقع ٢٩ هجومًا إرهابيًا، ثم اليمن بواقع ٩ هجمات، من ثم السـودان بواقع ٤ هجمات، وكذا لبنان بواقع ٣ هجمات، ثم ليبيا بواقع هجومين، والجزائر وتونس بواقع هجوم إرهابي واحد أُرتكب ضـد كل منهما. علي جانب آخر لم تتأثر ١٢ دول عربية أخري بوجود عمليات إرهابية في الربع الأول من عام ٢٠٢١ وهم: الإمارات، وعُمان والكويت وقطر والمغرب والأردن، وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر وفلسطين ومصر وأخير مملكة البحرين[١٠].

[٩] أنظر الملحق رقم ٣ الخاص بالمقارنة بين العمليات الإرهابية في المنطقة العربي في الربع الأول من عام ٢٠٢٠ وعام ٢٠٢١

[١٠] أنظر الملحق رقم ١ الخاص بجدول العمليات الإرهابية في الوطن العربي لعام ٢٠٢١

وتُعد غالبية الدول آنفة الذكر، والتي لم تتأثر بأي هجوم إرهابي، خارج إطار النزاعات المسلحة، وبجانب الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب في هذه الدول واستقرار أوضاع الحكم فيها، هُناك متغير آخر ساهم في تقييد حركة العناصر المتطرفة ما أبعدها عن استهداف تلك الدول، ألا وهو القيود المفروضة على الحركة والتنقلات كإجراء لاحتواء جائحة كورونا في هذه الدول، بالإضافة إلى صعوبات الحصول على تمويلات أو تنمية الموارد المالية للتنظيمات الإرهابية نتيجة الحظر المفروض على السفر من وإلى غالبية هذه الدول.

أما في سياق أعداد القتلى، جاءت سوريا في طليعة الدول من حيث عدد القتلى الناجم عن العمليات الإرهابية في صفوف المدنيين والعسكريين بواقع ١٩١ قتيلًا، يليها الصومال بواقع ١٧٦ قتيلًا، ثم العراق بواقع ٩٥ قتيلًا، والسودان بواقع ٨٩ قتيلًا، ثم اليمن بواقع ٢٦ قتيلًا، ثم الجزائر بواقع ٥ قتلى، وتونس بواقع ٤ قتلى، ثم ليبيا بواقع قتيلين، ولبنان بواقع قتيل واحد وهو الناشط الشيعي المعارض لحزب الله لقمان سليم[١١].

في سياق مُماثل، جاء الصومال في مقدمة الدول من حيث عدد الإصابات الناجمة عن الهجمات الإرهابية في صفوف المدنيين والعسكريين بواقع ٢١٦ إصابة، يليه السودان بواقع ١٦٠ إصابة، وكذا جاءت دولة العراق في المرتبة الثالثة من حيث عدد الإصابات بواقع ١٥٣ إصابة، ثم سوريا بواقع ١٤٩ إصابة، واليمن بواقع ٢١ إصابة، ثم لبنان بواقع ١٢ إصابة، والسعودية ٨ إصابات، ثم الجزائر بواقع ٣ إصابات، وجاءت ليبيا في المرتبة الاخيرة بواقع إصابة واحدة[١٢].

[١١] المرجع السابق
[١٢] المرجع السابق

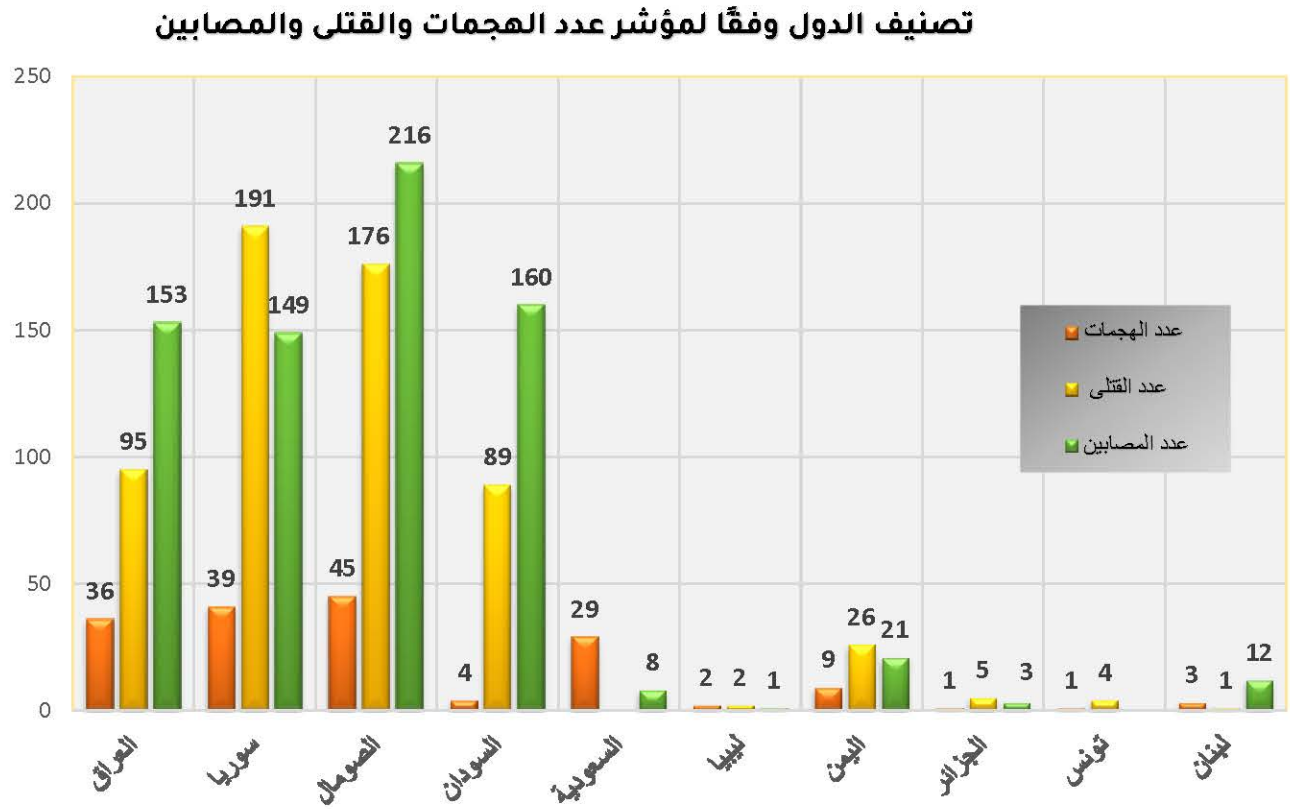

في سـياق متصـل، جاء تنظيم داعش الإرهابي في مقدمة التنظيمات الإرهابية التي تبنت عمليات إرهابية خلال الربع الأول من العام الجاري، بواقع (٤٦) عملية إرهابية وتلاه حركة الشـباب الإرهابية في الصـومال بنحو (٤٣) عملية إرهابية فيما نفذت جماعة الحوثيين المدعومة من إيران ما يربو على ٣٥ عملية إرهابية ٢٩ عملية إرهابية وجهت ضـد المملكة العربية السعودية ونحو ٦ عمليات إرهابية نفذها الحوثيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها في اليمن أو المناطق التي تسـعي لفرض السـيطرة عليها وراح ضـحية هذه العمليات، عدد من المدنيين والعسكريين علي حد سواء.

فيما تبنت جماعات أخري بعضـها موالي لتنظيم الدولة الإسـلامية في العراق والشـام "داعش" أكثر من ٣٠ عملية إرهابية، فيما استمرت تركيا في دعم جماعات مسلحة في شمال شـرق سـوريا، حيث تحققت مؤسـسـة ماعت من قيام هذه الجماعات بتنفيذ عمليتين إرهابيتين تحققت فيهما شـروط العمليات الإرهابية، وكذا ارتكبت ميلشـيات مسـلحة تابعة لإثيوبيا ٣ عمليات إرهابية على الحدود مع السـودان، فيما تبنت جماعة أهل المعروف التي

أعلنت عن نفسها مؤخراً في العراق، وجماعة ألوية الوعد الحق في نفس البلد السابق عملية إرهابية واحدة لكل منهما[١٣].

وعلي ما يبدو إن تنظيم داعش على أهُبة الاستعداد للقيام بعمليات أخري مماثلة لاسيما في المناطق التي ينشط بها في المنطقة العربية كسوريا والعراق مستغلاً للتراخي الأمني والفشل الاستخباراتي وتنامي الخلافات السياسية والطائفية للقيام بهذه العمليات التي يذهب ضحيتها كثير من المدنيين. ومن المرجح أن يسعي داعش للاستثمار في عدم وجود حلول تلوح في الأفق لنهاية هذه النزاعات، لشن مزيد من العمليات في الربع الثاني من العام الجاري وهو ما يجعل الدول العربية في حاجة ماسة إلى مزيد من التنسيق الأمني والاستخباراتي بين بعضها البعض وبين أجهزتها المختلفة، وتغيير آليات مواجهة التنظيم، الذي بدأ يعتمد استراتيجية حرب العصابات والذئاب المنفردة وتخلي لو مؤقتا عن التوجه المتعلق بالسيطرة على الأرض في المناطق التي يُعلن عن تواجده بها.

ثالثا: الإرهاب في المنطقة العربية: رؤية تحليلية للربع الأول عام ٢٠٢١

ارتفعت وتيرة العمليات الإرهابية خلال الثلاثة شهور الأولي من عام ٢٠٢١، مقارنة بالربع الأول في العام الماضي، ويعود هذا التصعيد والتفاقم في هذه العمليات إلى أكثر من سبب وتختلف هذه الأسباب باختلاف الدول وباختلاف أساليب المواجهة، فعلي سبيل المثال بدأت هذه التنظيمات الإرهابية تنشط لأسباب من بينها الاضطراب السياسي في العراق والصومال وتراخي الأجهزة الأمنية وعدم التنسيق بينها في بعض الدول وتنامي النزعة الطائفية بين فئات الشعب الواحد كما هو الحال في العراق، كل هذه العوامل بمثابة أرض خصبة ومدخلاً لقيام الجماعات الإرهابية بتنفيذ أجندتها، ولا يزال العراق والجمهورية العربية السورية والصومال، محور تركيز الغالبية العظمي من العمليات الإرهابية في المنطقة العربية، من قبل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وكذا حركة الشباب في الصومال، ويقدر عدد المقاتلين الذين ينتمون لتنظيم داعش في العراق وسوريا بنحو ١٠ آلاف مقاتل وفقا لآخر تقديرات أوردها مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في يناير ٢٠٢١، أما حركة الشباب فيتراوح أعدادهم ما بين ٥ إلي ١٠ آلاف في بلد تعداد السكاني ١٥ مليون ونصف لا غير.
علي هذا الأساس، واصلت حركة الشباب تنفيذ عملياتها بضراوة مُستغلاً الخلاف بين الرئيس الصومالي وبين الزعماء والقادة الحاكمين للولايات حول آلية إجراء الانتخابات من ناحية ومستغلة الفشل الأمني والاستخباراتي في التنبؤ بهذه العمليات من ناحية أخري وتراجعت العمليات الإرهابية في ليبيا بفضل اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقع في ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠ والمكاسب السياسية التي تمثلت في الاتفاق على حكومة انتقالية في ليبيا برئاسة عبد الحميد الدبيبة.

[١٣] أنظر الملحق رقم ٢ الخاص ببيان الجماعات التي نفذت العمليات الإرهابية في الربع الأول من عام ٢٠٢١

لذلك نتناول في هذه الرؤية التحليلية الأسباب التي ساهمت بشكل أو بأخر في تنامي العمليات الإرهابية في الدول العربية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١، من خلال ذكر الدول التي كانت عُرضه لهذه العمليات في حين سنتطرق إلى ليبيا باعتبارها نموذجا على إن الاستقرار السياسي من شأنه أن يؤدي إلى استقرار أمني وسيطرة فعلية تُمكن المؤسسات الأمنية من كبح جماح الإرهاب.

الصومال

استشرت العمليات الإرهابية في الصومال خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١، مقارنة بالربع الأول من عام ٢٠٢٠ والتي ارتكبت فيه حركة الشباب ما يربو على ١٢ عملية إرهابية وتبنت حركة الشباب الصومالية نحو ٤٣ عملية إرهابية فيما نفذ مسلحون مجهولون عمليتين أخرين، ويأتي نشاط حركة الشباب الملحوظ في ضوء مجموعة من العوامل أفسحت لهذه الحركة قدرة على التخطيط والتحرك وتنفيذ العمليات الإرهابية **من بين هذه العوامل:**

١. انسحاب القوات الأمريكية

أدي انسحاب القوات الأمريكية في الصومال بناءً على قرار صادر من الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في نهاية ديسمبر ٢٠٢٠ مع تحديد موعد نهائي للانسحاب في ١٥ يناير ٢٠٢١، إلي نشاط ملحوظ لحركة الشباب في مدن مختلفة من الصومال، وكان عدد القوات الأمريكية في الصومال يقدر بنحو ٧٠٠ جندي يتركزون بشكل أساسي في قاعدة حلني في مطار العاصمة مقديشو وقاعدة بليدوجلي الجوية على نحو ١٠٠ كم غرب مقديشو وفي مدينة كسمايو الساحلية وبعض الجنود في مدينة بوصاصو شمال شرق الصومال ومدينة جالكاكيو وسط الصومال، هذا الانسحاب ساهم في تخفيف الضغط على العناصر الميدانية لحركة الشباب، والذين طوروا صناعة القنابل المتفجرة الذين استخدموها في طيف واسع من الهجمات ضد المنشآت والافراد العسكريين والمدنيين في مناطق مختلفة من الصومال، لاسيما بعد أن توقفت الضربات الجوية للقوات الأمريكية والتي بلغت نحو ٥٠ غارة جوية في عام ٢٠٢٠ معظمها ضد عناصر حركة الشباب[١٤].

٢. فشل استخباراتي وأمني

من خلال العمليات الإرهابية التي تبنتها حركة الشباب والتي استهدف طيف واسع منها مسؤولون حكوميون وأمنيون وعناصر في المخابرات الوطنية الصومالية، يتضح الفشل الاستخباراتي والأمني للأجهزة الأمنية الصومالية والمتمثل في العجز عن التنبؤ بتحركات عناصر حركة الشباب وعدم القدرة علي تنفيذ ضربات استباقية لعناصر الحركة أو الإلمام بقدر وافر من المعلومات المتعلقة بعناصر الحركة أو العمليات المرجح حدوثها هذا علي صعيد الفشل الاستخباراتي، والذي نجم عنه استهداف عناصر المخابرات الوطنية الصومالية نفسهم، وهو ما أودي بحياة ١٢ من افراد وكالة المخابرات والأمن الوطنية في ٧ فبراير ٢٠٢١ بعد تتبع خطاهم وزرع قنبلة انفجرت علي طريق كانوا يرتدونه.

[14] US military says troop withdrawal from Somalia is complete, Military Times, 17 January 2021, Available at the following link: https://bit.ly/3t9sRV9

أما الفشـل الأمني فيتمثل في عدم قدرة الأجهزة الأمنية الصـومالية في تأمين المسـؤولين الحكوميين بشـكل يمنع حركة الشـباب من اسـتهدافهم، هذا الفشـل آنف الذكر ترتب عليه اغتيال أكثر من مسؤول حكومي كنائب رئيس الأمن والسياسية بالإدارة المحلية، علي محمد معلم، الذي استهدفه عناصر في حركة الشباب ضمن مسؤولين حكوميين أخرين في ٧ يناير ٢٠٢١، هذا الاختراق الأمني الواسع دفع حركة الشباب في ٢ فبراير ٢٠٢١ للتفكير في اغتيال الرئيس الصـومالي، بعد ان أقدمت علي شـن قصـف مدفعي اسـتهدف اجتماع كان يحضـره فر ماجو في عاصمة ولاية غلمدج بالصومال[١٥].

٣. تأجيل الانتخابات الرئاسية

اسـتغلت حركة الشـباب أيضـا حالة التوتر السـياسـي بين الرئيس المنتهية ولايته محمد عبد الله فر ماجو وبين قادة الولايات من ناحية والمعارضـة الصـومالية من ناحية أخري، على أثر ما قرره فر ماجو من تأجيل للانتخابات لأجل غير مسـمي في ٨ فبراير ٢٠٢١ كنتيجة لعدم التوافق على آلية محددة بخصـوص إجراء هذه الانتخابات وفشـل المفاوضـات بينه وبين زعماء الولايات الفيدرالية في الصـومال لإيجاد مخرج لإجراءاها، وهو نفس اليوم التي خرجت فيه مظاهرات من قوي المعارضة الصومالية من أجل رفض تأخير تنظيم الانتخابات الرئاسية.

هذه المظاهرات تطورت إلى اشـتباكات بين المعارضـة والقوات الحكومية في العاصـمة مقديشـو في ١٩ فبراير ٢٠٢١، فتم تبادل إطلاق النار على أثر هذه الاشـتباكات بين معارضـين لقرارات التأجيل وبين موالين للقوات الحكومية راح ضـحيتها مُعارضـين وقوات أمنية، لذلك فإن تأجيل الانتخابات الصـومالية وما ترتب عليها من احتدام الخلاف بين المعارضـة والقوات الحكومية، لم يسـهم سـوي في تقوية شـوكة حركة الشـباب والعناصـر الموالية لها في كافة انحاء الصـومال وهو ما دفعها إلى شـن المزيد من العمليات الإرهابية التي راح ضـحيتها مدنيين وعسكريين صوماليين[١٦].

---

[١٥] الصومال...حركة الشباب تستهدف اجتماعاً يحضره رئيس البلاد، وكالة أنباء هاوار، ٢ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/3g8i7T5

[١٦] اشتباك مسلح وسط مقديشو بين قوات الحكومة والمعارضة احتجاجا على تأجيل الانتخابات التشريعية والرئاسية، فرنسا ٢٤، ١٩ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/3a2norH

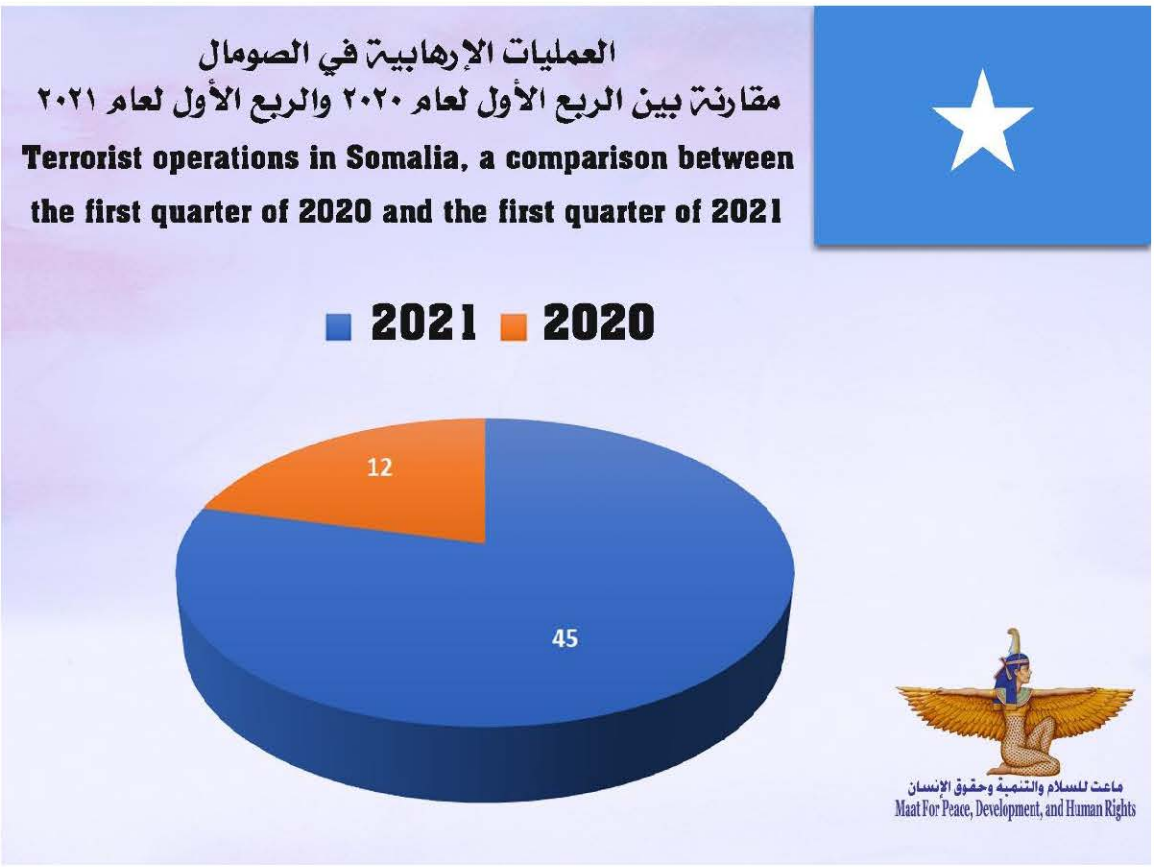

سوريا

جاءت سـوريا كثاني دولة تُنفذ على أراضـيها عمليات إرهابية في المنطقة العربية خلال الربع الأولي من عـام ٢٠٢١، بواقع ٣٩ عملية إرهابية وهو عـدد عمليات يفوق بكثير العمليات التي نفـذها تنظيم داعش في الربع الأول من العـام المـاضـي حيث لم ينفـذ إلا عمليتين فقط رصدتهم مؤسسة ماعت أيضا.

وتوفر البادية السـورية ملاذاً آمنا لعناصـر التنظيم الذي يقدر عددهم بأكثر من ٤ آلاف مقاتل في سـوريا ناهيك عن الخلايا النائمة وغير النشـطة وهم عبارة عن مسـلحين فروا من معركة الباغوز التي هزم تنظيم داعش فيها في مارس ٢٠١٩ بالإضـافة إلى المئات الذين جاءوا من المناطق التي تسـيطر عليها تركيا والجماعات الموالية لها في شـمال شـرق سـوريا، وهي مناطق خارج نطاق سـيطرة الجيش السـوري. لاسـيما إنهم يعتمدون في تمويلهم على علاقات مع شـبكات تهريب عبر الحدود العراقية السـورية واسـتهدف التنظيم قوات سـوريا الديمقراطية أيضا في نطاق الأراضي التي تسيطر عليها قواته باتباع نهج استخدام العبوات الناسفة او الاغتيال واتباع سياسة نصب الكمائن لاستهداف العسكريين[١٧].

[١٧] البادية السورية، هي أراض صحراوية تغطي مساحة تقدر بنحو ٥١٨ ألف كم ما يمثل نحو نصف الأراضي السورية بالكامل، وتعتبر الرابط بين ٧ محافظات سورية وهم دير الزور وحماة والرقة وحمص وحلب وريف دمشق والسويداء، وتصل إلى الحدود السورية - العراقية شرقاً والحدود - الأردنية جنوباً وتخوم محافظة الرقة ودير الزور، وتكاد تخلو هذه المنطقة الشاسعة المساحة من السكان.

ومنذ أن أعلنت قوات سوريا الديمقراطية الانتصار على التنظيم في مارس ٢٠١٩، تكتل التنظيم في المنقطة الممتدة بين وسط محافظة حمص إلى شرق محافظة دير الزور حيث يعيش عناصر التنظيم في المناطق الجبلية ومن هذا الوجود في البادية السورية يشن التنظيم غالبية عملياته الإرهابية.

ويتكتل التنظيم على شكل خلايا منفردة عن بعضهم البعض في تلك المناطق الصحراوية وتمثل البادية قاعدة الانطلاق لشن الهجمات ونصب كمائن لقوات الجيش السوري والجماعات الموالية له والقوات الإيرانية أيضا، ومن ثم العودة إلى الكهوف والأودية، أو المناطق المفتوحة في الصحراء. **وما يقلص قدرة النظام السوري في تتبع** تلك العناصر هو عدم قدرة الدبابات الخاصة بالجيش السوري الوصول إلى هذه المناطق، كما إن الضربات الجوية ليس ذا فاعلية مؤثرة لوجود كتل صخرية وجبال وأنفاق تحت الأرض في هذه الأراضي الصحراوية[١٨].

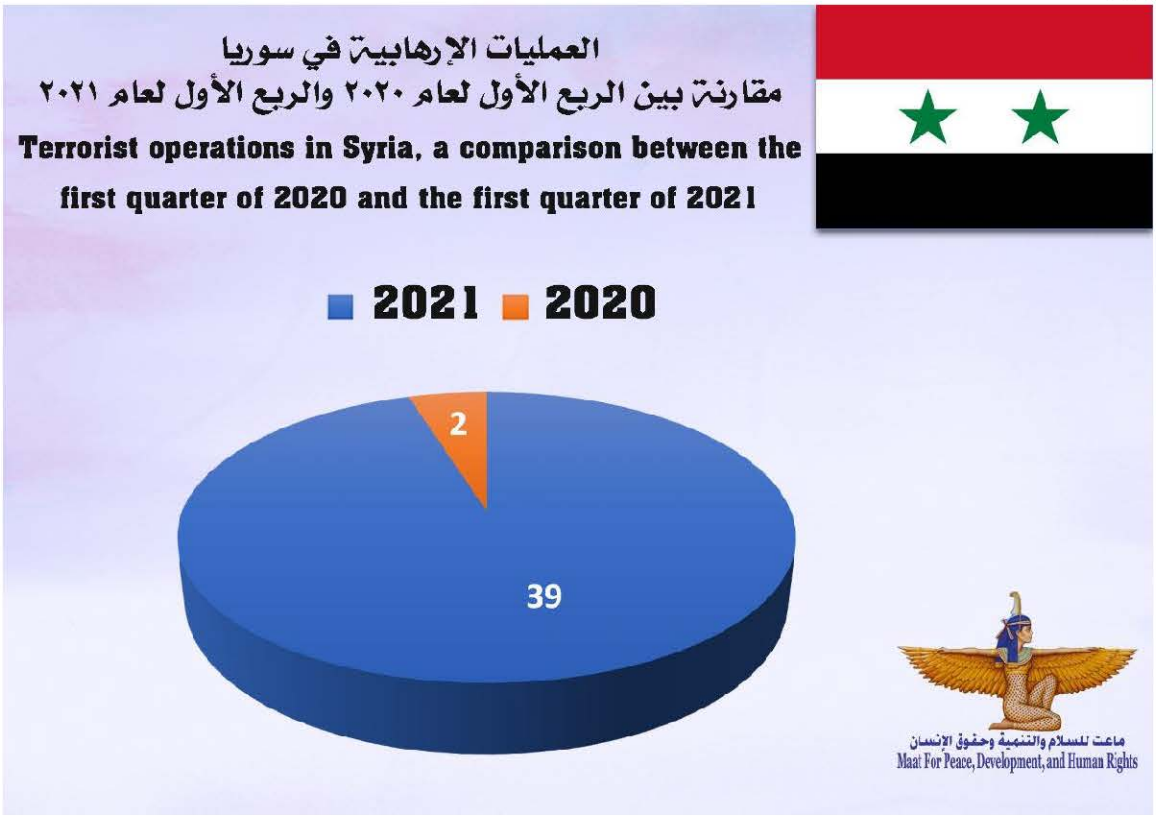

العراق:

جاءت العراق في المرتبة الثالثة، في تعداد الدول العربية التي أُرتكبت على أراضيها عمليات إرهابية خلال الربع الأول من ٢٠٢١، بواقع ٣٦ عملية إرهابية نفذ أغلبها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"[١٩] في حين لم ينفذ نفس التنظيم سوي ٨ عمليات إرهابية في

[١٨] الحرب على "داعش" في البادية السورية: لكل طرف أهدافه، العربي الجديد، ٩ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي:https://bit.ly/2PMVXv6

[١٩] أنظر الملحق رقم ١ الخاص بجدول العمليات الإرهابية في الوطن العربي لعام ٢٠٢١

الشـــهور الثلاثة الأولي من العام الماضـــي[٢٠]، وتعزو هذه الزيادة المُطردة للعمليات الإرهابية في العراق إلى عوامل عديدة وهي:

١. التراخي الأمني

علي الرغم من النجاحات النوعية التي حققها العراق في ســياق مكافحة الإرهاب والتي تمثلت في تحييد أبو ياســـر العيســـوي نائب خليفة تنظيم داعش ووالي العراق في ٢٨ يناير ٢٠٢١ في عملية نوعية لقوات الأمن العراقي، غير إن العمليات الإرهابية لم تتوقف ويعزو ذلك إلي غياب المركزية في القرار الأمني والعســكري، نظراً لعدم وجود رؤي مشـــتركة موحدة بين الأجهزة الأمنية العراقية، وذلك لوجود الكثير من الهياكل الأمنية التي تعمل خارج ســيطرة الدولة، كميلشـــيات الحشـــد الشـــعبي بالإضـــافة إلى ضـــعف التعاون والتنســـيق وتبادل المعلومات الاســـتخباراتية بين الاجهزة الأمنية في العراق لأســـباب مختلفة من بينها: غلبة الانتماءات والاســـتقطاب الطائفي والحزبي داخل هذه الأجهزة؛ واســـتمرار المشـــكلات الســـياســـية والمالية التي تؤثر على التنســـيق الأمني بين الحكومة المركزية في بغداد، وبين حكومة إقليم كردستان؛ وهو ما يعتبره تنظيم داعش بمثابة فرصة سانحة لينشط ويستقر في المناطق المُضطربة سواء علي المستوي السياسي او علي الصعيد الأمني ما يُمكنه بسهولة من التخطيط وتنفيذ طيف واسع من العمليات الإرهابية[٢١].

٢. اضطراب الوضع السياسي

آثار تأجيل الانتخابات البرلمانية غضـــب المُحتجين في العراق، وكان إجراء انتخابات مبكرة أبرز مطالب المتظاهرين والذي وعد به رئيس الوزراء مصـــطفي الكاظمي غير إن مجلس النواب العراقي صوت خلال جلسته الاعتيادية في ١٩ يناير ٢٠٢١ وبحضور المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على تأجيل الانتخابات التي كان مقرر لها في ١٠ يونيو ٢٠٢١ إلى ١٠ أكتوبر ٢٠٢١، وأرجع ذلك لأسباب فنية من شأنها أن ضمان نزاهة الانتخابات بشكل أكبر، لكن ترتب على هذا التأجيل آمرين في غاية الخطورة:

- ☜ اســتثمار داعش لهذا المناخ الســياســي المضــطرب وشــن مزيد من الهجمات في مناطق متفرقة من العراق، وهو ما أكده الأمين العام المتحدة في تقريره إلى مجلس الأمن في يناير ٢٠٢١[٢٢].
- ☜ استمرار استهداف النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان من قبل عناصر موالية لأحزاب السلطة في العراق والجماعات المسلحة الأخرى لاسيما الحشد الشعبي خاصة في ظل عدم حصر السلاح في يد الدولة.

---

[٢٠] حالة حقوق الإنسان في الوطن العربي في ظل جائحة كورونا، ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، ص ٢٦٤، ٢٦٥، على الرابط التالي: https://bit.ly/3ugCXmY

[٢١] تصاعد نشاط تنظيم الدولة: المخاطر وفرص المواجهة، مركز الجزيرة للدراسات، ١٠ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://studies.aljazeera.net/ar/article/4911

[٢٢] التقرير الثاني عشر للأمين العام عن التهديد الذي يشكله تنظيم داعش للسلام والأمن الدوليين ونطاق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة دعما للدول الأعضاء في مكافحة هذا التهديد، على الرابط التالي: https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/S_2021_98_A.pdf

وغالبا ما تشـــهد المناطق التي تعج بالمظاهرات، عمليات إرهابية مُكثفة كمحافظة صـــلاح الدين وديالي وكركوك ونينوى **وهو دليل آخر على أنه كلما أضطرب الوضع السياسي في المنطقة العربية كلما نشـــطت الجماعات المســـلحة كتنظيم داعش والجماعات الإرهابية الأخرى.**

٣. استغلال التوتر الطائفي

يستغل تنظيم داعش التوتر الطائفي بين المذاهب الموجودة في العراق لاسيما بين السنة والشـيعة ليقوم ببعض العمليات الإرهابية في هذه المحافظات. ويسـتخدم تنظيم داعش لإثارة النعرة الطائفية ما يعرف باســـتراتيجية إرهاب المدن وتعتمد هذه الاســـتراتيجية على خلق التوتر الطائفي وإثارة الأعمال الانتقامية ضـــد الســـكان الســـنة وهو ما حدث في اعقاب "الهجوم الإرهابي على منطقة الغيث بمحافظة صلاح الدين في ٢١ يناير ٢٠٢١ والذي راح ضحيته ١٢ من أعضاء الحشد الشعبي العراقي[٢٣]، والتي تلاها حملة اعتقالات من الجهاز الأمني التابع للحشـــد الشـــعبي ضـــد عدد كبير من المدنيين دون صـــدور أي أوامر قضـــائية بإلقاء القبض عليهم وهو ما خلق توتراً أكبر بين الطائفتين الســـنية والشـــيعية في هذه المناطق وهو ما تقوم باســـتغلاله داعش لإثارة المشـــاعر الدينية لتجنيد عدد أكبر من المرتزقة لديها، ومن ثم شن هجمات علي نطاق أوسع وفي مناطق مختلفة من العراق[٢٤].

٤. مشكلة عودة النازحين

عقب القضـــاء علي تنظيم داعش في نهاية عام ٢٠١٧ كان علي اللاجئين العودة إلي منازلهم الذين تركوها في ســـياق الحرب علي التنظيم، وقد ســـمحت حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي منذ أن شُـــكلت في أكتوبر ٢٠١٨ للاجئين بالعودة إلي منازلهم المحررة من تنظيم داعش الإرهابي لاسيما في محافظة صلاح الدين والأنبار وديالي ونينوي **إلا أن بعض المناطق لم يسمح بعودة النازحين اليها بسبب سيطرة الحشد الشعبي علي منازل هؤلاء اللاجئين** فضـــلا عن الاســـتثمار في أملاكهم وإدارة محاصـــيلهم الزراعية، واســـتغل داعش هذه السيطرة من خلال أمرين: الأول، هو استغلال المساحة الشاسعة الخالية من أجل تنفيذ عملياته والتحرك بحرية ودون قيود: أما الثاني فيتعلق بأثارة النعرة الطائفية واســتقطاب أكبر قدر من العراقيين الســنة في هذه المنطقة اســتغلالا لسـيطرة الحشـد الشـــعبي علي المناطق الذين يســـكنوها وتغذية الخطاب المعادي لتلك العناصـــر المعادية لإيران وحثها علي الآخذ بالثأر من خلال الانضمام إلي التنظيم وشن عمليات إرهابية جديدة.

٥. انسحاب التحالف الدولي لمكافحة داعش

قُدر عدد قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش في العراق بما يربو على ٣ آلاف عســـكري[٢٥]، وهي عبارة عن قوات بريطانية وفرنسية وتشيكية وبريطانية وكندية بالإضافة إلى قوات من جنوب إفريقيا وتشـــارك الولايات المتحدة بالعدد الأكبر من تلك القوات بما يصـــل إلى ٥٢٠

---

[٢٣] مقتل قيادي و١١ عنصراً من «الحشد» بهجوم لـ «داعش»، الخليج، ٢٥ يناير ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/3mkqxrt

[٢٤] تصاعد نشاط تنظيم الدولة: المخاطر وفرص المواجهة، مركز الجزيرة للدراسات، ١٠ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/3wtXRks

[٢٥] التحالف الدولي يكشف عدد قواته ومهامها في العراق، الشرق الأوسط، ١٦ نوفمبر ٢٠٢٠، على الرابط التالي: https://bit.ly/2QebV0Q

عسكرياً أمريكياً، وجاء تواجد هذه القوات بدعوي من الحكومة العراقية في أبريل ٢٠١٤ لمكافحة تنظيم داعش[٢٦]

ومع انتشـــار جائحة فيروس كورونا المســـتجد في مناطق مختلفة من العالم قررت قيادة التحالف الدولي للحرب ضـــد تنظيم داعش الانســـحاب من العراق وتســـليم قيادة قوات التحالف لمقراتها داخل القواعد العســـكرية في العراق إلى وزارة الدفاع العراقية، ومغادرة مئات الجنود والمدربين فيما قيل إنه انسحاب مؤقت للحد من انتشار الوباء[٢٧].

وعقب انسـحاب جزء من هذه القوات من القاعدة العسـكرية الغربية علي الحدود من سـوريا فقدت فصـــائل موالية للجيش العراقي ومن المرابطين علي طول هذه الحدود لمحاربة داعش مقومات الحياة الأسـاسـية كالماء والغذاء فضـلا عن إيقاف تزود الآليات العسـكرية بالوقود ما جعلها تتوقف عن العمل، ويرجع ذلك إلي كون القوات الأميركية هي من كانت تزود الجيش العراقي بالمياه والطعام والوقود وكان الفائض من هذه المواد يرســـل إلي الفصـــائل علي الحدود، ترتب علي هذه الانقطاع تفكك هذه الفصـــائل ما ســـمح لداعش بالتحرك في هذه المناطق التي تركوها واســـتخدمت داعش هذه المناطق كمناطق امداد لمقاتليها لشن مزيد من العمليات الإرهابية ضد المدنيين والعسكريين في العراق[٢٨]

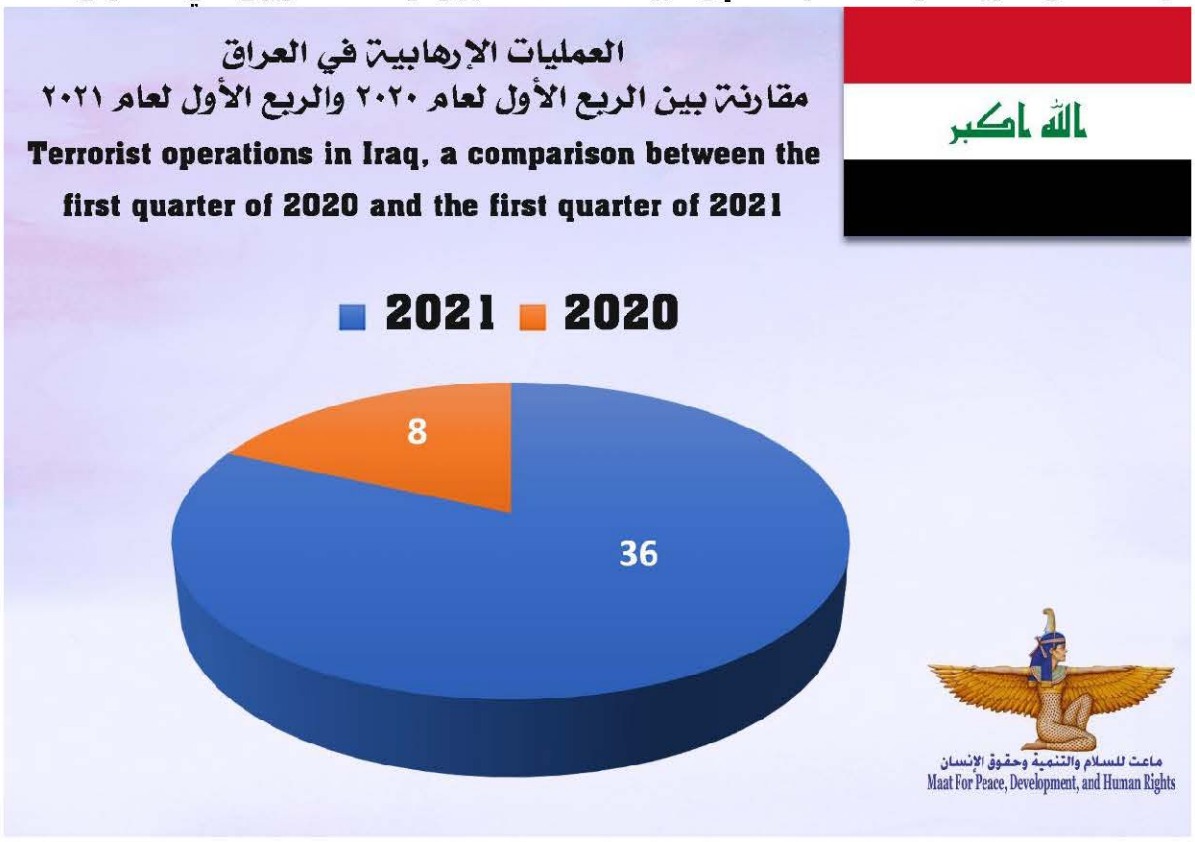

[٢٦] مصير التحالف الدولي في العراق في ظل كورونا، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، ٢١ مايو ٢٠٢٠، على الرابط التالي: https://bit.ly/3fYYyfT

[٢٧] «البنتاغون»: انسحاب قوات التحالف من العراق هدفه الحد من انتشار «كورونا»، الشرق الأوسط، ٢٨ مارس ٢٠٢٠، على الرابط التالي: https://bit.ly/3gcvthp

[٢٨] مقاتل في الحشد: فقدنا التمويل بعد انسحاب التحالف!، ارفع صوتك، ٢٦ مارس ٢٠٢٠، على الرابط التالي: https://bit.ly/3uKfDyt

السعودية

عانت السعودية في الربع الأول من عام ٢٠٢١ من سيل من الهجمات الإرهابية التي تبنتها جماعة الحوثيين ضد أهداف مدنية وعسكرية في السعودية وتحققت مؤسسة ماعت من قيام الحوثيين باستخدام طائرات مُسيرة مفخخة وصواريخ باليستية إيرانية ونفذت الجماعة المُصنفة إرهابيا وفقا للبرلمان العربي ما يربو علي ٢٩ عملية إرهابية ضد السعودية خلال الثلاثة شهور الأولي من العام الحالي وهو ارتفاع ملحوظ مقارنة بعدد العمليات التي تبناها الحوثيين خلال نفس الفترة من العام المُنصرم فخلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠ نفذ الحوثيين ٦ عمليات إرهابية فقط.

ويمكن أن يُنظر إلي تصعيد الحوثيين ضد المملكة العربية السعودية في سياق ما قررته إدارة الرئيس الأمريكي جو بيدين من إلغاء القرار الذي اتخذه سلفه دونالد ترامب في ١١ يناير ٢٠٢١ بتنصيف جماعة الحوثيين على قوائم الجماعات الإرهابية الأجنبية، فما أن أعلن وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بليكن عن توجه الإدارة الأمريكية إلغاء تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، طور الحوثيين هجماتهم العسكرية على جبهتين مأرب في شمال اليمن وهي أخر ما تبقي من سيطرة للحكومة الشرعية في الشمال، وهو ما أثر علي حياة آلاف المدنيين والنازحين داخليا في المدينة.

أما الجبهة الثانية تكثيف إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة ضد المملكة العربية السعودية، وكل هذا يأتي في سياق محاولة الحوثيين كسب أراضي جديدة لاسيما إن مأرب ذات أهمية استراتيجية قد تستخدمها الجماعة في إطار المساومات والأوراق التي تمتلكها حال فرضت القوي الكبرى لاسيما الولايات المتحدة علي جميع الأطراف في اليمن اللجوء للمفاوضات، بالإضافة إلي إبلاغ المجتمع الدولي برسالة مُبطنة بإن الحوثيين لا يزالون قادرين علي تحدي المملكة العربية السعودية والوصول إلي أهداف عسكرية حساسة وفقا لما يقول الحوثيين أنفسهم، كل هذا يأتي في سياق الجاهزية للمفاوضات حال توافق علي ضرورتها القوي الدولية وأذعن الحوثيين لإيران بالموافقة عليها، وهو ما نستبعده علي المدي القريب خاصة بعد أن رفض الحوثيين المبادرة الخاصة بالمبعوث الأمريكي لليمن " ليندر كينج" ورفضهم مؤخراً للمبادرة السعودية لحل الأزمة في اليمن[٢٩].

[٢٩] مؤسسة ماعت تحذر من تبعات تراجع الإدارة الامريكية تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان، ٨ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي:https://bit.ly/3a2EyoQ

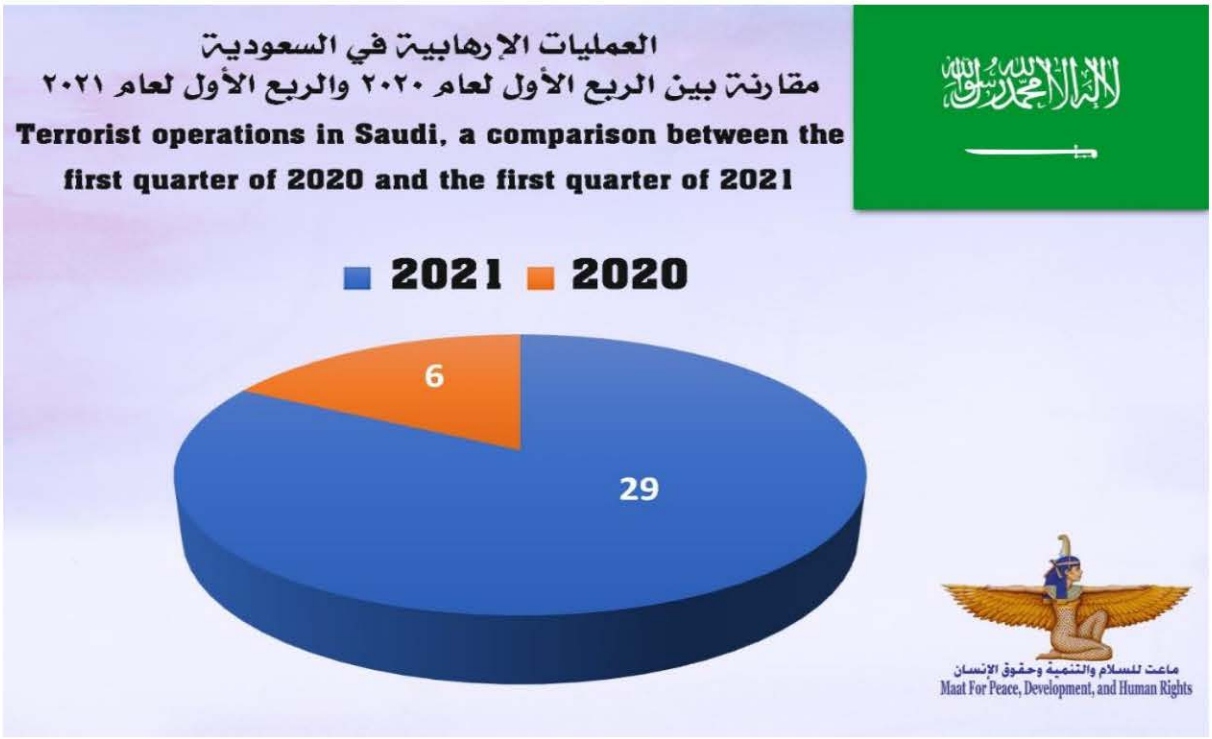

ليبيا

لم تشـــهد ليبيا إلا عمليتين إرهابيتين خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١، وهو نفس العدد من العمليات التي رصـــدته مؤســـســـة ماعت خلال الربع الأول من العام الماضـــي، ويعزو هذا الاســتقرار الأمني في ليبيا إلي التطورات الســياســية الإيجابية الآنية والتي تمثلت في تشـكيل حكومة جديدة برئاســـة عبد الحميد الدبيبة ومنحها الثقة من قبل البرلمان في طبرق في ١٠ مارس الماضـــي، وقبل ذلك فإن انحصـــار العمليات الإرهابية لتنظيم الدولة الإســـلامية في العراق والشـام "داعش" في ليبيا يمكن مرده إلي القضـاء أيضـا علي امير الجماعة في سـبها المدعو أبو عبد الله الليبي وكنتيته عبد القادر النجدي والذي قتل في ١٥ ســـبتمبر ٢٠٢٠ وفقا لما جاء في تقرير الأمين العام إلي مجلس الأمن[٣٠].

إلا ان هـذا الاســـتقرار الأمني مرهون بتنفيـذ مـا اتُّفق عليـه في خـارطـة الطريق للمرحلـة التمهيدية للحل الشـــامل في ليبيا التي اتفق عليها الفرقاء لاســـيما البند الخاص بانتخاب رئيس جديد بموعد لا يتجاوز ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١[٣١]، ناهيك عن إن استمرار تدفق المرتزقة بخلاف ما اتفق عليه في اتفاق إطلاق النار الموقع في ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٠ من شـــأنه أن يهدد هذا الاســـتقرار الحذر علي المســـتوي الأمني في ليبيا خاصـــة في ظل ما أُفيد عن إرســـال تركيا لنحو ٣٨٠ من المرتزقة في نهاية مارس ٢٠٢١[٣٢]، في تجاهل كامل لما تم الاتفاق عليه بين الفرقاء في ليبيا.

---

[٣٠] ص ٦، على الرابط التالي: https://bit.ly/3d7Crlv

[٣١] خارجة الطريق للمرحلة التمهيدية للحل الشامل في ليبيا، ص ٣، على الرابط التالي: https://bit.ly/3sej929

[٣٢] المرصد السوري: تركيا ترسل دفعة جديدة من المرتزقة إلى ليبيا، تركيا الآن، ٨ أبريل ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/3a1ua0P

وضــربا بعرض الحائط بالمهلة التي حددها اتفاق وقف إطلاق النار لإخراج كافة القوات الأجنبية[٣٣].

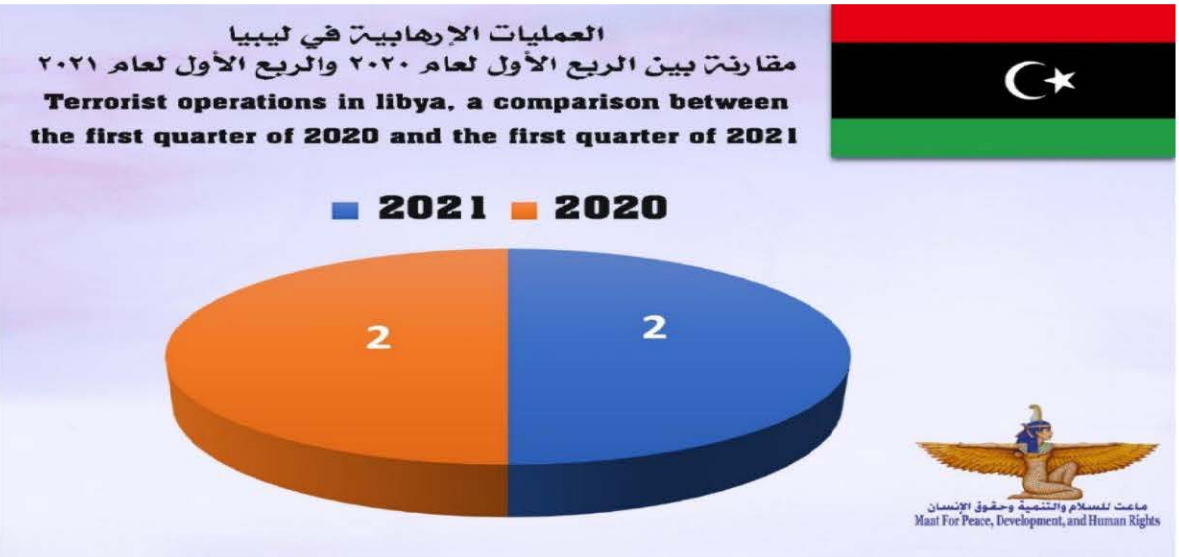

السودان

علي الرغم من انخفاض اعداد العمليات الإرهابية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، غير إنه يبقي إقليم دارفور بمثابة حجر عثرة نحو تحقيق سلام شامل واســتقرار أمني في الســودان، فـالمواجهات القبلية التي تتجدد بين حين وآخر والذي راح ضـحيتها أكثر من ٩٠ شـخص معظمهم من المدنيين خلال الشـهور الثلاثة الأولي من العام الجاري، ناهيك عن أعمال الســرقة والاختطاف والاغتصــاب الجنســي من قبل الميلشــيات المسلحة المُنتشرة في الإقليم.

وقد فاقم خروج البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور او ما تعرف بـ " يوناميد" في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ وإنهاء مهمتها التي بدأت في عام ٢٠٠٧ من الوضع في الولاية خاصــة في ظل عدم إيلاء أهمية قصــوى من قبل الحكومة الانتقالية الســودانية لاحتواء الوضــع، وهو ما يترتب عليه مزيد من الانتهاكات ضــد المدنيين في الولاية من قبل الميلشــيات المســلحة المُنتشــرة، لذلك فإن الانفلات الأمني في غرب دارفور، مُرجح له أن يتطور إن لم تتدخل بشكل مباشر الحكومة المركزية في الخرطوم لحماية المدنيين[٣٤].

---

[٣٣] اتفاق تام ومستدام لوقف إطلاق النار في ليبيا، ص ١، على الرابط التالي: https://bit.ly/2RsTPcj

[٣٤] السودان: عشرات القتلى في مواجهات بإقليم دارفور وغوتيريس يدعو السلطات إلى التدخل و"إنهاء القتال"، فرنسا ٢٤، ١٨ يناير ٢٠٢١، علي الرابط التالي: https://bit.ly/3g3flJg

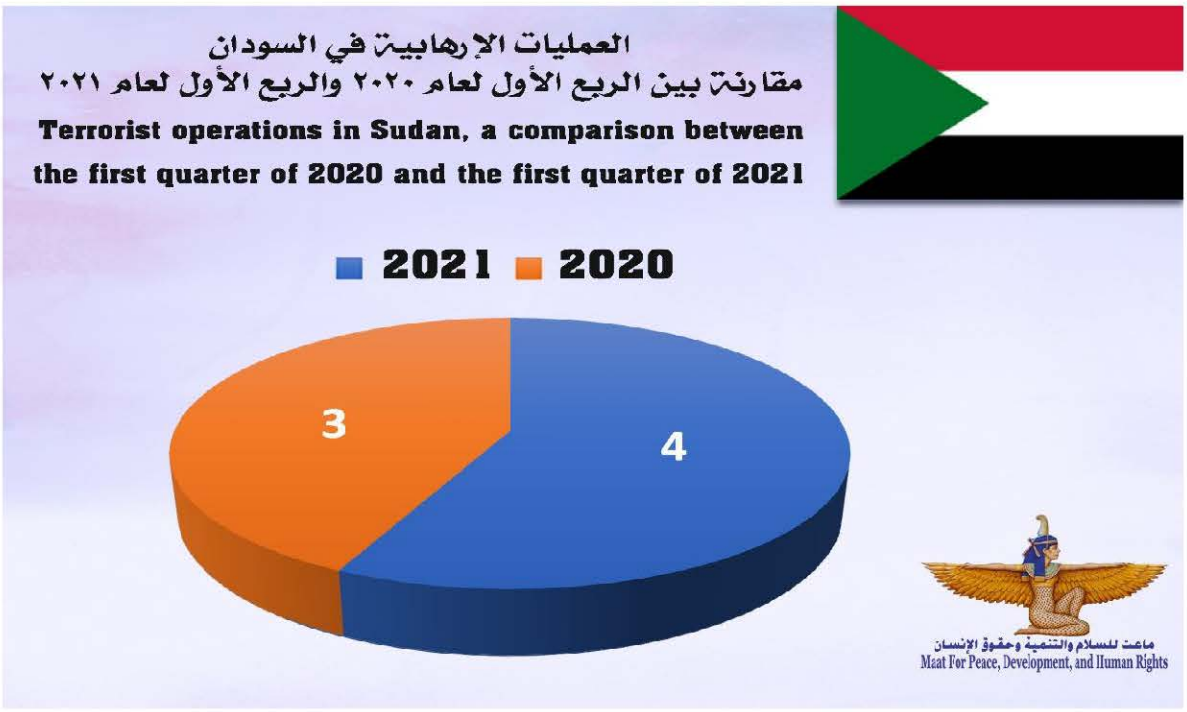

لبنان

القت الفوضى السياسية الحالية في لبنان بظلالها على الاستقرار الأمني وعادت بعض الجماعات لاستخدام الاغتيال كأداة لقمع النشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان وهو ما تجلي في اغتيال الناشط لقمان سليمان في ٦ فبراير ٢٠٢١ بعد أن عُثر عليه مقتولاً في سيارته بمنطقة النبطية جنوب لبنان، وارتفعت أعداد العمليات الإرهابية في لبنان من عملية واحدة خلال الربع الأول من العام الماضي إلى ثلاث عمليات خلال الثلاثة شهور الأولي من العام الجاري، وأوقف الأمن اللبناني عدد من الإرهابين الذي أوضح إنهم على صلة بتنظيم داعش، غير إنها استخدمت تهمة الانتماء إلى داعش لتلفيق اتهامات للمتظاهرين والمدافعين عن حقوق الإنسان الذين تظاهروا لإصلاح الوضع السياسي في الدولة، وهو ما يجعل الوضع الأمني في لبنان مرجح أن ينهار في أي لحظة ما لم يحدث توافق سياسي بين كافة الأطراف في أقرب وقت ممكن[٣٥]. ويمكن أن يتحول لبنان لبؤرة تعج بالفوضى وفقا لمراقبون أمنيون بسبب عدم حصر السلام في يد الدولة والحدود المفتوحة مع سوريا وغياب مؤسسات الدولة القادرة على السيطرة بشكل كامل علي الانفلات الأمني في ظل الازمة السياسية الراهنة[٣٦].

[٣٥] لبنان: السلطات تُصعّد من القمع باستخدام تهم الإرهاب ضد المحتجين، العفو الدولية، ٨ مارس ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/3uDRhWW
[٣٦] لبنان نموذج لتصدير الإرهاب بسبب الفوضى، الوطن، ١٥ مارس ٢٠٢١، علي الرابط التالي: https://www.alwatan.com.sa/article/1071252

تونس

علي الرغم من إن تونس لم تسجل سوي عملية إرهابية واحدة في الثلاثة شهور الأولي من هذا العام **غير إن استمرار الأزمة السياسية بين رئيس الجمهورية قيس سعيد** الذي يرغب في استقالة الحكومة التونسية بالكامل برئاسة هشام المشيشي وهو ما يرفضه البرلمان التونسي التي يحظى بأغلبيته حزب النهضة[٣٧]، فمن الممكن أن يؤدي هذا الخلاف حال استمراره لنشاط بعض الجماعات الإرهابية في تونس لاسيما إن هذه الجماعات تنشط في مثل هذه الأوقات أما لزيادة الضغط علي الرئيس التونسي قيس سعيد، أو إقامة تحالفات مع أطراف داخل المؤسسات الرسمية التونسية تستخدمها لتحقيق مكاسب سياسية.

[٣٧] الأزمة السياسية في تونس: قيس سعيّد يرغب برحيل حكومة مشيشي كاملة وفق الاتحاد العام التونسي للشغل، فرنسا ٢٤، ٢٣ فبراير ٢٠٢١، على الرابط التالي: https://bit.ly/32arGsp

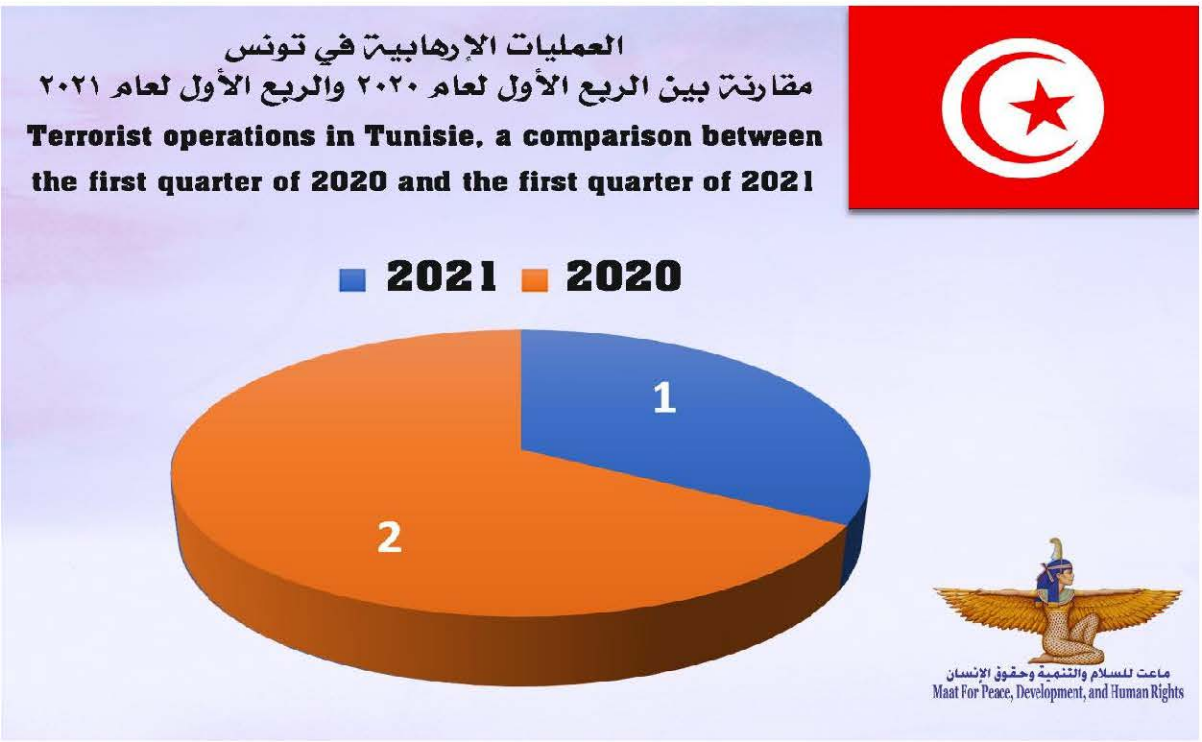

رابعاً: التحديات الرئيسية في سياق مجابهة الإرهاب في المنطقة العربية

- **تشـــكل النزاعات المســـلحة** في المنطقة العربية التحدي الأول ناحية مجابهة الإرهاب، فالمناطق التي تشهد نزاعات مسلحة ينتشر فيها الإرهاب كالنار في الهشيم وتُعد هذه المناطق أرضاً خصبة لانتشار الإرهاب وسيادة الأفكار المتطرفة دون أي رد فعل أو آليات تملكها الدولة لمواجهة هذه العمليات الإرهابية.
- **التدخلات الخارجية** وهي لا تنفصل عن التحدي الأول، فدائما ما ترتبط التداخلات الخارجية بالدول التي تعاني من نزاعات مسلحة وهذه التدخلات بمثابة واحدة من أهم التحديات التي تقوض مكافحة الإرهاب في المنطقة العربية لاسيما التدخل التركي المستمر في ليبيا وشمال شرق سوريا من خلال إرسال المرتزقة أو دعم جماعات متواجدة في هذه المناطق، بجانب الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن ولحزب الله في لبنان، إضافة إلى العمليات الإرهابية التي تنفيذها ميلشيات تابعة لإثيوبيا على الحدود مع السودان.
- **الاضطراب السياسي،** وعدم استقرار أنظمة الحكم في بعض الدول العربية تعد مدخلاً وفرصة سانحة للتنظيمات الإرهابية للشن المزيد من الهجمات الإرهابية وتجلي ذلك خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١، فالدول التي تشهد فوضي سياسية هي الدول نفسها التي سجلت أعلي معدلات في العمليات الإرهابية كالصومال والعراق، لاسيما بعد أن قرر برلمان الدولتين تأجيل الانتخابات التي كانت مقرر لهم في يونيو بالنسبة للصومال وأكتوبر بالنسبة للعراق.

التوصيات:

تقدم مؤسسة **ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان** توصياتها إلى المجتمع الدولي، وإلى الدول العربية محل استهداف العمليات الإرهابية، بغية دحر هذه الظاهرة الإرهابية والحد من تداعياتها السلبية على الدول العربية على النحو التالي:

- تكثيف الجهود الوطنية والدولية المعنية بمكافحة إرهاب التنظيمات الإرهابية في الدول العربية محل الاستعراض، ولا سيما في دولة العراق وسوريا والصومال.
- العمل على تسوية النزاعات الداخلية القائمة بين القوى السياسية المتناحرة في دولتي اليمن وسوريا على النحو الذي يكفل وقف الأعمال الإرهابية والعدائية التي تطال السكان المدنيين بمن فيهم الأطفال والنساء.
- العمل على تعزيز مبادئ الحوار السلمي من أجل رأب الصدع بين القبائل المتقاتلة في السودان ولا سيما في دارفور، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن عدم الانزلاق إلى حروب أهلية جديدة يكون ضحيتها المدنيين والعسكريين على السواء.
- تشكيل قوة عربية مشتركة تضطلع بمهام مكافحة الإرهاب في الدول العربية محل استهداف الجماعات الإرهابية.
- تعزيز التعاون الاستخباراتي بين الدول العربية والقوى الخارجية على النحو الذي يكفل اتخاذ خطوات استباقية تحد من وقوع الهجمات الإرهابية في الدول محل الاستعراض.
- فرض رقابة دولية صارمة على حركة انتقال التمويل الدولي المقدم إلى الجماعات الإرهابية على النحو الذي يمكن هذه الجماعات من تنفيذ مخططاتها التخريبية.
- فرض رقابة دولية صارمة على حركة انتقال الأسلحة والمعدات التي تستخدمها هذه التنظيمات في تنفيذ أعمالها الإرهابية ضد المدنيين والعسكريين في الدول العربية.

ملحق رقم (١):

جدول بالعمليات الإرهابية في المنطقة العربية (الربع الأول لعام ٢٠٢١)

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
١	العراق	هجوم إرهابي استهدف الجيش العراقي في قضاء داقوق بمحافظة كركوك شمال العراق.	داعش	١ يناير	مقتل ٣ عسكريين وإصابة جندي
٢		هجوم مسلح نفذته عناصر تابعة لتنظيم داعش الإرهابي على حاجز أمني بأطراف محافظة ديالى شمال شرق العاصمة بغداد	داعش	٢ يناير	مقتل ٢ جنود وإصابة ٧ أخرين
٣		استهداف رتل عسكري يحمل معدات لوجستية للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في العراق بعبوة ناسفة عند مروره على طريق سامراء بمحافظة صلاح الدين	داعش	٤ يناير	لا ضحايا
٤		هجوم إرهابي استهدف قطاعات عسكرية في منطقة ابن سينا في شمال بغداد	داعش	٥ يناير	مقتل جندي عراقي
٥		هجوم إرهابي ضد قوة للجيش العراقي قرب جسر حلوان في ناحية جلولاء في محافظة ديالي	داعش	٦ يناير	مقتل جندي وإصابة جندي
٦		استهداف عجلة مدنية على الطريق السريع الذي يربط قضاء الرطبة باتجاه مدينة الرمادي غرب محافظة الأنبار	داعش	١٠ يناير	مقتل ٣ مدنيين
٧		هجوم إرهابي على أحد المحلات التجارية التي تبيع المشروبات الكحولية في بغداد	جماعة أهل المعروف	١١ يناير	إصابة ٢ مدنيين
٨		تفجير إرهابي نفذته عناصر تابعة لتنظيم داعش باستخدام عبوة ناسفة وسط العاصمة العراقية بغداد	داعش	١٢ يناير	مقتل شخص وإصابة ٢ آخرين
٩		انفجار عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي بمحافظة نينوى شمال العراق	داعش	١٧ يناير	مقتل ٣ عسكريين
١٠		هجوم مسلح نفذه تنظيم داعش الإرهابي استهدف منزلًا يملكه شرطي عراقي في منطقة يثرب محافظة صلاح الدين، شمال العراق	داعش	١٨ يناير	مقتل شرطي وإصابة ٢ مدنيين
١١		نفذ إرهابيون مجهولون تفجيرًا إرهابيًا باستخدام عبوة ناسفة، واستهدف التفجير رتلا للدعم اللوجستي للتحالف الدولي في منطقة اليوسفية جنوب بغداد	داعش	٢٠ يناير	لا ضحايا
١٢		تفجيرين انتحاريين هزا سوقا شعبية في ساحة الطيران وسط بغداد. التفجير الأول تسبب فيه أبو يوسف الأنصاري، الذي فجر حزاما ناسفا كان	داعش	٢١ يناير	مقتل ٣٢ وإصابة ١١٠

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
		يرتديه في ساحة الطيران، بينما تم تنفيذ تفجير ثان بطريقة ذاتها على يد عنصر آخر في التنظيم يدعي محمد عارف المهاجر، بعد تجمع لأشخاص احتشدوا قرب الموقع بعد التفجير الأول.			
١٣		هجوم إرهابي استهدف أمير الفوج الثالث باللواء ٢٢١٩ التابع للحشد الشعبي العراقي في محافظة صلاح الدين شمال العراق	داعش	٢٣ يناير	مقتل ١١ من العسكريين وإصابة ١٠ أخرين
١٤		هجوم إرهابي استهدف مدير الدعاية الانتخابية لعضو مجلس النواب رعد الدهلكي مع ابن شقيقه في جنوب غرب بعقوبة بمحافظة ديالي، ما أسفر عن مقتلهما	مجهولون	٢٦ يناير	مقتل شخصين
١٥		استهدفت عبوة ناسفة رتل للتحالف الدولي على طريق الحولى في بابل، وأسفر الانفجار عن أضرار في إحدى عجلات الرتل، دونما وقوع إصابات.	داعش	٣١ يناير	لا ضحايا
١٦		هجوم شنه تنظيم داعش الإرهابي بمحافظة ديالى شمال شرق العراق على عناصر من الحشد الشعبي	داعش	٢ فبراير	مقتل ٥ من الحشد الشعبي
١٧		نفذت عناصر من داعش هجومًا على عدة نقاط أمنية تابعة للجيش العراقي في ناحية جلولاء شرق بعقوبة	داعش	٤ فبراير	مقتل جندي وإصابة ٢ أخرين
١٨		هجوم بعبوة ناسفة زرعها مجهولون يشتبه بأنهم من تنظيم داعش الإرهابي أمام منزل قائد القوات الجوية العراقية سمير المالكي بالحي العربي ضمن منطقة المنصور غرب العاصمة بغداد.	داعش	٥ فبراير	لا ضحايا
١٩		هجوم إرهابي على نقطة تفتيش تابعة للشرطة الاتحادية في داقوق بمحافظة كركوك، مما أسفر عن مقتل أحد عناصر الشرطة الاتحادية، يدعى "عبد ابراهيم الجبوري" وإصابة ثلاثة آخرين بجروح نقلوا على إثرها إلى المستشفى لتقي العلاج	داعش	٦ فبراير	مقتل عسكري وإصابة ٣ أخرين
٢٠		هجوم إرهابي شنه مسلحون تابعين لتنظيم داعش الإرهابي على أحد الحواجز العسكرية في منطقة جلولاء بمحافظة ديالي.	داعش	١٠ فبراير	قتل عسكري وإصابة ٢ أخرين
٢١		هجوم إرهابي استهدف حاجزًا أمنيًا في محافظة كركوك، شمال العراق، ولم تعلن جهة معينة مسؤوليتها عن الحادث	مجهولون	١١ فبراير	مقتل ٣ عناصر من الشرطة وإصابة ٢ آخرين
٢٢		هجوم إرهابي على إحدى النقاط الأمنية بقضاء داقوق في محافظة كركوك.	داعش	١٢ فبراير	مقتل ٢ من الشرطة وإصابة ٢ آخرين
٢٣		هجوم إرهابي بعدة صواريخ على مطار أربيل الدولي والعديد من الأحياء السكنية في المحافظة، ما الحق أضراراً مادية بعدد من المنازل والمصالح التجارية، دون تحديد مسؤولية جهة معينة عن الحادث	داعش	١٥ فبراير	مقتل شخص وإصابة ٨ آخرين

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
٢٤		مقتل ١٣ تركيا كانوا محتجزين في شمال العراق على أيدي قوات حزب العمال الكردستاني	حزب العمال الكردستاني	١٥ فبراير	مقتل ١٣ شخصاً
٢٥		عدة هجمات صاروخية مجهولة المصدر استهدفت قاعدة جوية في مدينة أربيل بإقليم كردستان العراق.	مجهولون	١٦ فبراير	مقتل مدني وإصابة ٦ عسكريين
٢٦		هجوم إرهابي نفذه تنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى شمال شرق العراق	داعش	١٨ فبراير	مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٥ آخرين
٢٧		قصف صاروخي استهدف قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين شمال العاصمة العراقية بغداد، وكذا قصف صاروخي استهدف الجناح العسكري الأميركي الخاص بشركة ساليبورتر الأميركية	مجهولون	٢١ فبراير	إصابة فرد وهو متعاقد عراقي يعمل في الشركة الأميركية المكلفة بصيانة طائرات إف١٦
٢٨		استهداف السفارة الأمريكية بالمنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد دون وقوع إصابات	مجهولون	٢٢ فبراير	لا ضحايا
٢٩		هجوم إرهابي استهدف نقاط أمنية للجيش العراقي في قضاء الطارمية شمال بغداد.	داعش	٢٣ فبراير	إصابة ٢ من الجيش العراقي
٣٠		هجوم إرهابي بعبوة ناسفة نفذه تنظيم داعش الإرهابي استهدف رتل شاحنات للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في محافظة بابل جنوبي العراق.	داعش	٢٥ فبراير	لا ضحايا
٣١		هجوم إرهابي، قرب منطقة الحديثة التابعة لمحافظة الأنبار غرب العراق	داعش	٢٨ فبراير	مقتل ٧ عناصر من الجيش العراقي والحشد الشعبي
٣٢		مقتل مدنيين اثنين واختطاف شخص ثالث على يد مسلحين يرجح انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي، في محافظة ديالى شرق العراق	داعش	١ مارس	مقتل ٢ مدنين
٣٣		استهداف قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار العراقية بعشرة صواريخ من قبل مجهولين، من دون وقوع إصابات	مجهولون	٢ مارس	لا ضحايا
٣٤		هجوم إرهابي باستخدام أسلحة نارية على دورية لقوات الجيش العراقي بقضاء الطارمية شمال العاصمة بغداد	مجهولون	٧ مارس	مقتل ضابط في الجيش العراقي
٣٥		هجوم شنه تنظيم داعش الإرهابي على منزل في قضاء الدور جنوب مدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين شمال العراق	داعش	١٢ مارس	مقتل ٨ مدنيين
٣٦		هجوم إرهابي استهدف اللواء ٥٦ التابع للحشد الشعبي في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك".	داعش	١٩ مارس	مقتل عسكري وإصابة ٢ اخرين
٣٧	الصومال	هجوم انتحاري استهدف عناصر من الشرطة الصومالية في منطقة لفلولي جنوبي العاصمة مقديشو.	حركة الشباب	٢ يناير	مقتل ٥ أشخاص من بينهم ٢ تركيين إضافة إلى ٣ من رجال الشرطة وإصابة آخرين

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
٣٨		تفجير بئر للمياه في منطقة واقعة بين محافظة شـبيلا وبلد وين، دون أن يسفر ذلك التفجير عن وقوع إصابات، وجاء ذلك في إطار المعارك الشرسة بين مقاتلي حركة الشـباب والسـكان المحليين في إقليم مدغ ولا سـيما في المناطق الواقعة بالقرب من منطقة بلد وين وسط الصومال	حركة الشباب	٥ يناير	لا ضحايا
٣٩		اسـتهدفت حركة الشـباب، موكب النائب الثاني لرئيس مجلس الشـعب الصـومالي مهد عبد الله عوض، بلغم أرضـي في العاصـمة الصـومالية مقديشيو	حركة الشباب	٧ يناير	مقتل ٥ أشخاص بينهم ٤ جنود
٤٠		هجوم إرهابي لحركة الشـباب اسـتهدف قاعدة عسـكرية بمديرية دينسـور بمحافظة باي جنوب الصومال	حركة الشباب	٨ يناير	لا ضحايا
٤١		هجوم مُسلح على قاعدة لقوات حفظ السلام الأفريقية وسط الصومال	حركة الشباب	٩ يناير	مقتل ٥ مدنيين وضابط، وإصابة ٣ جنود
٤٢		هجوم إرهابي استهدف حاجزا امنيا جنوب العاصمة مقديشو	حركة الشباب	١٠ يناير	إصابة ٤ صوماليين بينهم ٣ عناصر من الشرطة الصومالية،
٤٣		هجوم إرهابي اسـتهدف عسـكريين من القوات الأفريقية العاملة لحفظ السـلام في الصـومال، على طريق عام، في منطقة طوبلي بمحافظة جوبا السفلى قرب الحدود المشتركة مع كينيا	حركة الشباب	١٠ يناير	مقتل ٤ جنود كينين وإصابة ٨ آخرين
٤٤		هجوم إرهابي في محافظة شبيلى السفلى جنوب الصومال، مما أسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين وإصابة آخرون،	حركة الشباب	١١ يناير	مقتل ٣ عسكريين وإصابة آخرين
٤٥		هجوم إرهابي استهدف قائد شرطة مديرية كحدا بمحافظة بنادر،	حركة الشباب	١١ يناير	مقتل ٢ مدنيين وإصابة ٣ آخرين
٤٦		إلقاء قنبلة على نقطة تفتيش تابعة لقوات الأمن في مدينة كسـمايو عاصمة ولاية جوبا لاند	حركة الشباب	١٢ يناير	إصابة ٣ أشخاص بينهم طفلين ورجل أمن
٤٧		هجوم على قافلة عسـكرية بداخلها جنود من القوات الخاصـة الصـومالية التي تدربها الولايات المتحدة الأميركية، المعروفة باسـم " دناب" في جنوب الصومال. بالقرب من قرية تيهسلي	حركة الشباب	١٧ يناير	مقتل ١٠ جنود وإصابة ٧ جنود أخرين
٤٨		اغتيال حاكم إقليم شـبلي السـفلي، عبد القادر نور سـيدي، في هجوم إرهابي استهدف موكبه الخاص	حركة الشباب	١٧ يناير	مقتل ٦ أشخاص وإصابة ٨ آخرين
٤٩		هجوم إرهابي اسـتهدف سـيارة تقل المسـؤولين المحليين لمنطقة غرسـبالي، وكان من بين القتلى نائب رئيس الأمن والسـياسـية بالإدارة المحلية، علي محمد معلم، ورئيس نقابة الشـباب، عبد الرشـيد دوبد، بالإضافة إلى ٢ من عناصر الحرس الأمني المرافق للمسؤولين	حركة الشباب	١٩ يناير	مقتل ٤ مدنيين

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
٥٠		قُتل مسؤول صومالي محلي، يدعى عبد الحكيم طغجون، برصاص مسلحين مجهولين، بالقرب من مقاطعة "هولوداغ" وسط العاصمة مقديشو	حركة الشباب	٢١ يناير	مقتل شخص واحد
٥١		هجوم بانفجار لغم أرضي استهدف قوات الأمن بمدينة غالكعيو في محافظة مدغ وسط الصومال	حركة الشباب	٢٣ يناير	مقتل ٢ وإصابة ٨ آخرين
٥٢		انفجار عبوة ناسفة زرعت بجانب شارع عام استهدفت سيارة نائب سابق يدعى محيي الدين حسن أفرح في مديرية شبس شرقي مقديشو.	حركة الشباب	٢٣ يناير	مقتل ٣ عسكريين
٥٣		اغتيال ضابط في البحرية الصومالية بمديرية كاران (شرق) ومقتل ضابط في الجيش بمديرية هدن (وسط) وضابط بشرطة الجمارك بمديرية ودجر(غرب) إضافة إلى اغتيال اثنين من شيوخ العشائر البارزين وهما أحمد محمود آدم وأحمد شيخ عبد الله في سوق بكارو بمديرية هولوداغ وسط مقديشو.	حركة الشباب	٢٣ يناير	مقتل ٥ بينهم عسكريون ومدنيون
٥٤		إطلاق نار كثيف على مركبتي نقل عام تقلان جنودا صوماليين في مديرية بلعد في محافظة شبيلى الوسطى بعد نصب كمين لهما.	حركة الشباب	٢٧ يناير	مقتل ١٠ جنود وإصابة اخرين
٥٥		زرع قنبلة على طريق مرور عربة تقل عناصر من القوات العسكرية المحلية خلال عبورها عند نقطة أمنية وسط مدينة ونلوين بمحافظة شبيلى السفلي	مجهولون	٢٩ يناير	إصابة ٥ جنود صوماليين
٥٦		هجوم ارهابي بواسطة سيارة ملغمة على فندق بوسط العاصمة الصومالية مقديشيو.	حركة الشباب	٣١ يناير	مقتل ٩ أشخاص وإصابة ١٠ أخرين
٥٧		شنت حركة الشباب الإرهابية قصفًا مدفعياً استهدف اجتماع كان يحضره الرئيس الصومالي فرماجو في عاصمة ولاية غلمدغ بالصومال.	حركة الشباب	٢ فبراير	إصابة ٤ أشخاص
٥٨		هجوم مسلح على الشاحنات الناقلة للفحم من المحافظات إلى العاصمة مقديشو بين مدينتي ونلوين وأفجوي جنوب الصومال	حركة الشباب	٣ فبراير	مقتل ٩ أشخاص بينهم ٧ عسكريين صوماليين وأصيب ٢ آخرون
٥٩		انفجار قنبلة زرعها مجهولون، قرب فندق أفريك، في العاصمة الصومالية مقديشو	حركة الشباب	٦ فبراير	مقتل مدني وإصابة ثلاثة اخرين
٦٠		انفجار قنبلة زرعتها عناصر تابعة لحركة الشباب الإرهابية، على طريق خارج مدينة طوسمريب بوسط الصومال.	حركة الشباب	٧ فبراير	مقتل ١٢ من افراد وكالة المخابرات والأمن الوطنية
٦١		تفجير إرهابي بعبوة ناسفة على جانب الطريق الذي يربط بين مدينتي طوسمريب وغوريعيل بمحافظة غلغدود وسط الصومال وفق مصادر رسمية.	حركة الشباب	٧ فبراير	مقتل ١٥ شخصًا بينهم ١٣ عسكريًا

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
٦٢		قتل ٨ أشـــخاص بينهم ٥ مســـلحين و٣ مدنيين جراء قتال عنيف بين حركة الشباب الإرهابية وسكان محليين جنوبي محافظة مدغ وسط الصومال	حركة الشباب	١٧ فبراير	مقتل ٨ اشخاص بينهم ٥ مسلحين و٣ مدنيين
٦٣		تفجيرين منفصلين وقعا في العاصمة الصومالية مقديشو دون أن تتبنى جهة معينة مســؤوليتها عن التفجيرين، وقع التفجير الأول في مديرية ياخشيد جنوب شرق محافظة بنادر واستهدف سيارة مسؤول محلي يدعي أحمد عدي باســتخدام لغم ارضــي أما التفجير الثاني فاســتهدف رجال من الشرطة في مديرية هدن وسط العاصمة الصومالية مقديشو باستخدام لغم ارضي أيضا.	حركة الشباب	٢١ فبراير	مقتل شخصين وإصابة ٤ أخرين
٦٤		هجوم إرهابي على قرية "ياقبري ويني" في محافظة شــبيلى الســفلى بإقليم جنوب غرب الصــومال وأشــعلوا النيران فيها وأجبروا الســكان على إخلاء منازلهم.	حركة الشباب	٢٢ فبراير	لا ضحايا
٦٥		هجوم انتحاري على مدنيين في مديرية حمرويني لكن الأمن أحبط هذه العملية	حركة الشباب	٢٣ فبراير	إصابة ٢ بينهم ضابط شرطة
٦٦		هجوم إرهابي نفذه مســلحون مجهولون بقنبلة على نقطة أمنية وســط مدينة بلدويني بمحافظة هيران وسط الصومال	حركة الشباب	٢٥ فبراير	إصابة ٣ أشخاص
٦٧		تعرض نائب رئيس أركان الجيش الصــومالي الجنرال عباس أمين لمحاولة اغتيال بعبوة ناسفة استهدفت موكبه في العاصمة مقديشو.	حركة الشباب	٢٨ فبراير	مقتل ٢ جنود وإصابة ٤ آخرين بينهم مدنيين وعسكريين
٦٨		تفجير بسيارة مفخخة استهدف مطعمًا يمنيًا شرق العاصمة الصومالية مقديشو	حركة الشباب	٥ مارس	مقتل ١٠ اشخاص وإصابة ٣٠ آخرين
٦٩		تفجير إرهابي اســتهدف قافلة تابعة للجيش الصــومالي بلغم أرضــي في مديرية واجد بمحافظة بكول جنوب غرب الصومال	حركة الشباب	٧ مارس	مقتل ٣ عسكريين صوماليين وأصيب آخرين
٧٠		اســتهداف، مجمعًا دبلوماســيًا بالعاصــمة الصــومالية مقديشــو، بقذائف هاون دون وقوع إصابات	حركة الشباب	٩ مارس	لا ضحايا
٧١		اســتهدف لغم أرضــي زرعه مجهولون، ســيارة رئيس مديرية الشــؤون الاجتماعية عبد الله شيلو بالعاصمة الصومالية مقديشيو.	حركة الشباب	١٠ مارس	مقتل ٥ أشخاص وإصابة ٣ آخرين
٧٢		انفجار لغم أرضي زرعه مجهولون قرب مطار مقديشو الدولي في العاصمة الصومالية	حركة الشباب	١٣ مارس	مقتل عسكري وإصابة ٤ أخرين
٧٣		إطلاق مسلحين مجهولين النار ناحية جندي صومالي، أثناء جمعه الضرائب من أصحاب المحال التجارية	مجهولون	٢١ مارس	مقتل جندي صومالي
٧٤		هجوم إرهابي على قاعدة عســكرية تابعة لبعثة الإتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال (أميصوم).	حركة الشباب	٢٢ مارس	عدد غير محدد من القتلى والجرحى

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
٧٥		هجوم إرهابي على نقطة تفتيش أمنية بالعاصمة الصومالية مقديشو	حركة الشباب	٢٤ مارس	مقتل ٢ من عناصر الشرطة الصومالية
٧٦		انفجار لغم ارضي زرعته حركة الشباب في قافلة عسكرية تابعة لقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي	حركة الشباب	٢٤ مارس	لا ضحايا
٧٧		هجوم إرهابي نفذه مسلحون مجهولون بقذائف الهاون على مجمع حلني الدبلوماسي في العاصمة مقديشو	حركة الشباب	٢٥ مارس	مقتل ٣ مدنيين وإصابة ٥ أخرين
٧٨		هجوم عسكري على قاعدة عسكرية بمحافظة جوبا السفلى جنوب الصومال، ما أسفر عن مقتل جندين اثنين خلال الاشتباكات	حركة الشباب	٢٧ مارس	مقتل ٢ جنود من الجيش الصومالي
٧٩		استهداف سيارة مسؤول حكومي يدعي محمد شاروي في العاصمة الصومالية مقديشو	حركة الشباب	٢٩ مارس	مقتل ٤ مدنيين وإصابة ٧ أخرين
٨٠		انفجار لغم ارضي اثناء مرور مركبة عسكرية بالقرب من مقر وزارة الدفاع الصومالية.	حركة الشباب	٢٩ مارس	إصابة ٣ من العسكريين
٨١	السعودية	هجوم إرهابي باستخدام طائرات مفخخة أطلقها الحوثيين ناحية المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٤ يناير	لا ضحايا
٨٢		هجوم إرهابي بثلاثة طائرات مسيرة مفخخة بدون طيار أطلقها الحوثيين ناحية السعودية من محافظة الحُديدة قبل أن يعترضها التحالف العربي لدعم الشرعية	الحوثيين	١٥ يناير	لا ضحايا
٨٣		سقوط مقذوف أطلقه الحوثيون على بلدة حدودية بمنطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية	الحوثيين	١٧ يناير	إصابة ٣ مدنيين
٨٤		إطلاق طائرة مُسيرة من قبل الحوثيين يُرجح إطلاقها من محافظة الحديدة ناحية المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٢٢ يناير	لا ضحايا
٨٥		إطلاق صاروخ باليستي من قبل مجموعة تدعي الوية الوعد الحق ناحية المملكة العربية السعودية	جماعة الوية الوعد الحق	٢٤ يناير	لا ضحايا
٨٦		إطلاق طائرة مسيرة مفخخة ناحية السعودية من قبل الحوثيين	الحوثيين	٣٠ يناير	لا ضحايا
٨٧		إطلاق طائرات مُسيرة من قبل الحوثيين ناحية مدينة جيزان في المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٣ فبراير	لا ضحايا
٨٨		إحباط ٤ هجمات إرهابية شنتها الحوثيين على السعودية بواسطة طائرات مسيرة	الحوثيين	٧ فبراير	لا ضحايا
٨٩		هجوم إرهابي استهدف مطار أبها الدولي في المملكة العربية السعودية، مما أسفر عن تدمير طائرة مدنية على أرض المطار	الحوثيين	١٣ فبراير	لا ضحايا

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
٩٠		هجومًا إرهابيًا شنه الحوثيون باستخدام طائرتين مسيرتين مفخختين باتجاه خميس مشيط بجنوب المملكة العربية السعودية	الحوثيين	١٤ فبراير	لا ضحايا
٩١		اعتراض قوات الدفاع الجوي التابعة للتحالف العربي لهجوم إرهابي نفذته مليشيات الحوثي باتجاه السعودية باستخدام طائرة مسيرة مفخخة	الحوثيين	١٥ فبراير	لا ضحايا
٩٢		إطلاق طائرتين مسيرتين مفخختين من ناحية الحوثيين ناحية السعودية	الحوثيين	١٧ فبراير	
٩٣		إطلاق طائرة مسيرة ناحية مدينة خميس مشيط جنوب المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٢٥ فبراير	لا ضحايا
٩٤		إطلاق صواريخ باليستية وعدد من الطائرات المسيرة ناحية العاصمة السعودية الرياض على مدينة الرياض بصواريخ بالستية وعدد من الطائرات المسيرة على مدينتي جيزان وخميس مشيط.	الحوثيين	٢٧ فبراير	لا ضحايا
٩٥		شن الحوثيون هجومًا إرهابيًا على السعودية باستخدام مقذوف عسكري في قرية بمنطقة جازان السعودية قرب الحدود مع اليمن	الحوثيين	١ مارس	إصابة ٥ مدنيين
٩٦		استهداف منشأة تابعة لشركة أرامكو النفطية السعودية في مدينة جدة بصاروخ مجنح نوع قدس٢	الحوثيين	٤ مارس	لا ضحايا
٩٧		هجوم إرهابي شنه الحوثيون بأربع طائرات مسيرة مفخخة على مناطق جنوب المملكة العربية السعودية، دون وقوع إصابات	الحوثيين	٥ مارس	لا ضحايا
٩٨		إطلاق ٨ طائرات مسيرات ملغومة تجاه المملكة العربية السعودية، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات	الحوثيين	٧ مارس	لا ضحايا
٩٩		هجوم إرهابي على إحدى ساحات الخزانات البترولية في ميناء رأس تنورة بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، باستخدام مُسيرة دون طيار	الحوثيين	٨ مارس	لا ضحايا
١٠٠		هجوم صاروخي استهدف الحي السكني التابع لشركة أرامكو السعودية في مدينة الظهران	الحوثيين	٨ مارس	لا ضحايا
١٠١		إطلاق طائرة مسيرة أطلقها الحوثيين ناحية مدينة خميس مشيط غرب السعودية	الحوثيين	٩ مارس	لا ضحايا
١٠٢		إطلاق طائرة مسيرة مفخخة من قبل الحوثيين تجاه السعودية	الحوثيين	١٥ مارس	لا ضحايا
١٠٣		هجوم إرهابي بإطلاق طائرة مفخخة بدون طيار من محافظة عمران تجاه السعودية	الحوثيين	١٧ مارس	لا ضحايا

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
١٠٤		هجوم إرهابي شنه الحوثيين بطائرة مسيرة على مصفاة تكرير بترول بالرياض بالمملكة العربية السعودية	الحوثيين	١٩ مارس	لا ضحايا
١٠٥		هجوم إرهابي بطائرة مفخخة تجاه مدينة خميس مشيط في المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٢٠ مارس	لا ضحايا
١٠٦		إطلاق ٨ طائرات مفخخة أطلقها الحوثيين ناحية المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٢٥ مارس	لا ضحايا
١٠٧		إطلاق طائرة مسيرة مفخخة تجاه مدينة خميس مشيط جنوب غرب المملكة العربية السعودية.	الحوثيين	٢٦ مارس	لا ضحايا
١٠٨		هجوم إرهابي على محطة لتوزيع المشتقات البترولية في جيزان جنوب السعودية	الحوثيين	٢٦ مارس	لا ضحايا
١٠٩		إطلاق طائرة مفخخة من قبل الحوثيين ناحية مدينة خميس مشيط	الحوثيين	٢٨ مارس	لا ضحايا
١١٠		إطلاق طائرتين مسيرتين مفخختين ناحية المملكة العربية السعودية	الحوثيين	٣٠ مارس	لا ضحايا
111	ليبيا	تعرض موكب وزير الداخلية في حكومة الوفاق الليبية، فتحي باشاغا، لمحاولة اغتيال نفذها مسلحون مجهولون بإطلاق نيران كثيفة على الطريق السريع غربي مدينة طرابلس، مما أسفر عن إصابة أحد حراسه بجروح، ومقتل أحد المهاجمين	مجهولين	٢١ فبراير	مقتل شخص وإصابة آخر
112		اغتيال محمود الورفلي القائد العسكري في قوات المشير خليفة حفتر بجانب أحد مرافقيه	مجهولين	٢٤ مارس	مقتل شخص
113	السودان	هجوم على منطقة " اللية" قرب أراضي الفشقة داخل الحدود السودانية	ميلشيات موالية لإثيوبيا	١٢ يناير	مقتل ٥ افراد جميعهم نساء
114		اشتباكات عرقية بين قبيلة المساليت بدو عرب رحل في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور. وامتدت أعمال العنف الي معسكر النازحين بكريندق واقدمت الميلشيات على حرق أجزاء من المعسكر	جماعات مسلحة في دارفور	١٦ يناير	مقتل ٨٣ إصابة ١٦٠
115		اغتيال ضابط سوادني في هجوم لقوات إثيوبيا شرق السودان	ميلشيات موالية لإثيوبيا	١٠ فبراير	مقتل ضابط
116		هجوم على دورية تابعة للجيش السوداني علي بالقرب من الحدود السودانية الإثيوبية	ميلشيات موالية لإثيوبيا	١٥ فبراير	مقتل عدد غير محدد من الجنود
117	سوريا	تفجير شنته وحدات حماية الشعب الكردية بسيارة مفخخة قرب سوق للخضر في بلدة رأس العين شمال شرق سوريا	جماعات موالية لوحدات حماية	٢ يناير	مقتل ٥ اشخاص وإصابة ٤ أشخاص

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
			الشعب الكردية		
118		شـــن تنظيم داعش الإرهابي هجومًا إرهابيًا بمنطقة أثريا في ريف حماة، ما أدى إلى مقتل ٩ أشخاص وإصابة ٤ آخرين	داعش	٣ يناير	مقتل ٩ أشخاص وإصابة ٣ أخرين
119		هجوم نفذه تنظيم داعش الإرهابي اسـتهدف حافلة على الطريق الذي يربط الرقة بدمشق	داعش	٤ يناير	مقتل ٩ اشخاص بينهم ٧ عناصر من القوات السورية
120		هجوم إرهابي في شمال سوريا استهدف قوات من الجيش السوري	داعش	٥ يناير	مقتل ١٥ شخص وإصابة ٣ مدنيين
١٢١		انفجار لغم ارضي من مخلفات الحرب في ريف محافظة حماة وسط سوريا	داعش	٧ يناير	مقتل ١٨ من المدنيين
١٢٢		هجوم إرهابي نفذه عناصـــر تنظيم داعش الإرهابي في مناطق الشـــاكوزية والرهجان بريف حماة الشرقي.	داعش	٨ يناير	لا ضحايا
١٢٣		هجوم إرهابي نفذه تنظيم داعش شمال شرق سوريا	داعش	٩ يناير	مقتل ٧ عسكريين
١٢٤		هجوم إرهابي نفذه تنظيم داعش شمال شرق سوريا	داعش	١١ يناير	مقتل ٨ عسكريين وإصابة ١١ آخرين
١٢٥		قتل مدني وأصـــيب ٨ آخرون بجروح، جراء تفجير ســيارة مفخخة في منطقة عفرين شمال سوريا	داعش	١٥ يناير	مقتل مدني وإصابة ٨ آخرين
١٢٦		اعتداء مجموعة إرهابية على حاجز للجيش في قرية رويحينة بريف القنيطرة الغربي	داعش	١٧ يناير	مقتل عسكريين وإصابة آخرين
١٢٧		انفجار عبوة ناسفة شرق محافظة حمص في شرق سوريا	داعش	٢١ يناير	مقتل ٣عسكرين وإصابة آخرين
١٢٨		هجوم بقذائف الهاون شـــنته القوات التركية نحو مدينة تل رفعت شـــمال شرق سوريا	قوات تابعة لتركيا	٢٣ يناير	مقتل ٣ مدنيين وإصابة ٩ آخرين
١٢٩		قُتل ٣ عســـكريين وأصـــيب ١٠ آخرون بجروح، جراء تعرض حافلة نقل على طريق دير الزور- تدمر، لاعتداء من قبل مجموعات إرهابية	مجهولون	٢٤ يناير	مقتل ٣ عسكريين وإصابة ١٠ آخرين
١٣٠		تفجير إرهابي نفذه مجهولون بمدينة تل ابيض في ريف الرقة الشمالي	مجهولون	٢٦ يناير	مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٧ آخرين
١٣١		تفجير نفذه مجهولون بسيارة مفخخة بمدينة عفرين شمال غرب سوريا	مجهولون	٣٠ يناير	مقتل ٥ اشخاص وإصابة ١١ آخرين

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
١٣٢		تفجيرين منفصلين بسيارتين مفخختين نفذهما مجهولون، أحدهما في مدينة أعزاز وآخر قرب مدينة الباب الواقعتين تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها شمال سوريا	مجهولون	٣١ يناير	مقتل ١٢ شخصًا بينهم ٧ مدنيين وأصيب ٣٠ آخرون
١٣٣		تفجير سيارة مفخخة من قبل مجهولون في منطقة الباب شمال سوريا	مجهولون	٢ فبراير	مقتل مدني وإصابة ٤ آخرين
١٣٤		هجوم إرهابي على مواقع تابعة للجيش السوري شرق حماة	داعش	٣ فبراير	مقتل ٢٠ من العسكريين
١٣٥		شنت بعض الفصائل المقاتلة غرب حماة وسط سوريا، هجومًا استهدف قوات النظام السوري.	داعش	٧ فبراير	مقتل ٤ أفراد بينهم ضابط وإصابة ٨ آخرين
١٣٦		هجوم استهدف رتلا عسكريًا لقوات الجيش السوري في ريف دير الزور.	داعش	٨ فبراير	مقتل ٢٦ من عناصر الجيش السوري
١٣٧		قصف صاروخي نفذته منظمة بي كا كا" على الأحياء السكنية في مدينة الباب شمال سوريا	منظمة بي كا كا	٨ فبراير	إصابة ٤ مدنيين
١٣٨		هجوم مسلح نفذه عدد من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في بادية أبو خشب شمال غرب مدينة دير الزور	داعش	٩ فبراير	مقتل ٤ مسلحين تابعين لقوات سوريا الديمقراطية
١٣٩		هجوم إرهابي نفذه تنظيم بي كا كا" بسيارة مفخخة في بلدة جنديرس التابعة لمدينة عفرين شمال سوريا	منظمة بي كا كا	١٤ فبراير	مقتل مدني وصابة ٤ آخرين
١٤٠		هجوم بقذائف الهاون شنه إرهابيو تنظيم بي كا كا" على منطقة الباب بريف محافظة حلب شمالي سوريا	منظمة بي كا كا	١٥ فبراير	مقتل مدني وإصابة آخر
١٤١		هجوم إرهابي على نقاط تابعة للميليشيات الموالية لإيران وقوات النظام السوري، في محيط منطقة حقل آرك النفطي ضمن بادية حمص الشرقية.	داعش	٢٢ فبراير	عدد غير محدد من الضحايا
١٤١		هجوم إرهابي على قوات الجيش السوري في البادية السورية	داعش	٢٤ فبراير	مقتل ١٢ من قوات الجيش السوري
١٤٢		انفجار بمدينة رأس العين بريف الحسكة، شمال شرق سوريا	مجهولون	٢٥ فبراير	مقتل شخص وإصابة عدد غير محدد
١٤٣		انفجار لغم من مخلفات الإرهاب بريف حماة الشرقي	مجهولون	٢٧ فبراير	مقتل ٥ مدنيين وإصابة ١٣ آخرين
١٤٤		اعتداء مجموعة إرهابية مجهولة على رعاة أغنام شرق بلدة الرهجان التابعة لمنطقة السلمية بريف حماة الشرقي	داعش	٢ مارس	مقتل شخص وإصابة ٣ آخرين
١٤٥		قمع مسلحون إرهابيون مظاهرة احتجاجية للسكان في مدينة الباب بريف حلب	مجهولون	٤ مارس	إصابات غير محددة

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
١٤٦		وقوع انفجارين نفذهما أعضاء من تنظيم داعش الإرهابي بالقرب من نقطة عسكرية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية في منطقة الشحيل بدير الزور في سوريا	داعش	٦ مارس	مقتل ضابط وإصابة آخر من قوات سوريا الديمقراطية
١٤٧		انفجار ألغام من مخلفات الحرب في ريف محافظة حماة الشرقي في وسط سوريا	مجهولون	٧ مارس	مقتل ١٨ شخصا وإصابة ٣ آخرين
١٤٨		انفجار عبوة ناسفة داخل سيارة عند جدار الكلية العسكرية التابعة لفرقة الحمزة بريف حلب الشرقي	مجهولون	١٠ مارس	عدد غير محدد من الضحايا
١٤٩		عناصر تابعة لقوات سوريا الديمقراطية لهجوم إرهابي من قبل عناصر يتبعون لتنظيم داعش الإرهابي في بلدة الشحيل، شرق مدينة دير الزور، دون أن يسفر الهجوم عن وقوع إصابات	داعش	١٤ مارس	عدد غير محدد من الضحايا
١٥٠		هجوم إرهابي شنه مسلحون مجهولون واستهدف شاحنتين عسكريتين وحافلتين صغيرتين لقوات الجيش السوري، أثناء عبورها في محيط بلدة المزيريب في ريف محافظة درعا	مجهولون	١٦ مارس	مقتل ١٢ جندي
١٥١		هجوم إرهابي نفذه مجهولون بسيارة مفخخة في مدينة رأس العين، التابعة لمحافظة الحسكة شمال سوريا	مجهولون	٢٣ مارس	مقتل مدني
١٥٢		تفجير ذخائر من مخلفات الإرهابيين في منطقة عين ترما بريف دمشق	مجهولون	٢٧ مارس	لا ضحايا
١٥٣		انفجار عبوة ناسفة زُرعت بسيارة انفجرت بجوار أحد المقاهي في مدينة رأس العين	جماعات موالية لتركيا	٢٩ مارس	عدد غير محدد من الضحايا
١٥٤		هجوم إرهابي شنه مجهولون على سيارة تقل مسلحين من قوات سوريا الديمقراطية بريف الحسكة	مجهولون	٣١ مارس	مقتل ٢ من قوات سوريا الديمقراطية
١٥٥	اليمن	هجوم إرهابي على مديرية على قوات الساحل الغربي في مديرية الدريهمي جنوبي الحديدة.	الحوثيين	١٦ يناير	لا ضحايا
١٥٦		هجوم صاروخي استهدف أحد الأحياء السكنية في محافظة مأرب شمال شرقي اليمن	الحوثيين	٧ فبراير	لا ضحايا
١٥٧		هجوم مدفعي شنه الحوثيين على منزل سكني جنوب مدينة الحديدة غرب اليمن	الحوثيين	٢٨ فبراير	مقتل ٥ مدنين
١٥٨		هجوم صاروخي على مدينة مأرب شمال اليمن	الحوثيين	١ مارس	مقتل مدني وإصابة ٧ آخرين
١٥٩		هجوم إرهابي شنه الحوثيون عبر إطلاق صاروخ بالستي على مدرسة في منطقة الكدحة غرب محافظة تعز	الحوثيين	١٤ مارس	مقتل ١٨ شخص بينهم ١٥ جندي و٣ أطفال

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
١٦٠		هجوم إرهابي قبالة سواحل مديرية الصليف اليمنية باستخدام زورق حوثي مفخخ	الحوثيين	١٦ مارس	مقتل مدني وإصابة ٨ آخرين
١٦١		محاولة اغتيال وزير الخدمة المدنية في الحكومة اليمنية، الدكتور عبد الناصر الوالي، بعبوة ناسفة استهدفت موكبه أثناء مروره في منطقة المملاح، وسط العاصمة المؤقتة عدن	مجهولون	١٨ مارس	لا ضحايا
١٦٢		هجوم إرهابي على حاجز أمريدة الأمني بمحافظة أبين جنوب اليمن	القاعدة	١٩ مارس	مقتل جندي يمني وإصابة ٣ آخرين
١٦٣		هجوم إرهابي الحوثي على مواقع عسكرية في وادي فضحة، بمديرية الملاجم بمحافظة البيضاء جنوب غرب اليمن	الحوثيين	٢١ مارس	لم يعرف عدد الضحايا
١٦٤	الجزائر	هجوم إرهابي علي على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان.	مجهولون	١٣ مارس	لا ضحايا
١٦٥	تونس	انفجار لغم بدائي زرعه إرهابيون مجهولون بولاية تبسة الواقعة شرقي الجزائر قرب حدود تونس	مجهولون	١٤ يناير	مقتل ٥ مدنيين وإصابة ٣ آخرين
١٦٦		انفجار لغم أرضي زرعه تنظيم داعش الإرهابي خلال قيام عربة عسكرية تابعة للجيش التونسي بملاحقة مجموعة إرهابية بمرتفعات جبال المغيلة الواقعة بين محافظتي سيدي بوزيد والقصرين وسط غرب تونس	مجهولون	٣ فبراير	مقتل ٤ جنود في الجيش التونسي
١٦٧	لبنان	اغتيال الناشط اللبناني الناشط الشيعي المعارض لحزب الله لقمان سليم الذي عُثر عليه مقتولاً في سيارته في منطقة النبطية.	مسلحون موالون حزب الله	٦ فبراير	مقتل شخص واحد
١٦٨		استهداف آلية تابعة للجيش اللبناني في منطقة الشراونة، خلال عملية مداهمة نفذها الجيش اللبناني في بلعبك.	مجهولون	٦ مارس	إصابة ١٢ من العسكريين
١٦٩		هجوم إرهابي على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب لبنان، دون وقوع إصابات	مجهولون	١٣ مارس	لا ضحايا
دول خالية من عمليات إرهابية في	مصر	لا يوجد	------	------	------
	قطر	لا يوجد	------	------	------
	الإمارات	لا يوجد	------	------	------
	الكويت	لا يوجد	------	------	------

م	الدولة	تفاصيل العملية	مُنفذ العملية	تاريخ الواقعة	الضحايا
الربع الأول عام ٢٠٢١	المغرب	لا يوجد	------	------	------
	الأردن	لا يوجد	------	------	------
	عُمان	لا يوجد	------	------	------
	البحرين	لا يوجد	------	------	------
	جزر القمر	لا يوجد	------	------	------
	جيبوتي	لا يوجد	------	------	------
	موريتانيا	لا يوجد	------	------	------
	فلسطين	لا يوجد	------	------	------

ملحق رقم (٢):

بيان بالجماعات التي نفذت عمليات إرهابية في المنطقة العربية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢١

م	التنظيم الإرهابي	عدد العمليات الإرهابية
١	تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش	٤٦
٢	حركة الشباب الصومالية	٤٣
٣	جماعة الحوثيين	٣٥
٤	القاعدة	١
٥	جماعة ألوية الوعد الحق	١
٦	منظمة بي كا كا "PKK "	٤
٧	قوات موالية لتركيا	٢
٨	قوات موالية لإثيوبيا	٣
٩	جماعة أهل المعروف	١
١٠	جماعات موالية لحزب الله	١
١١	جماعات مسلحة في دارفور	١
١٢	مجهولون	٣١

ملحق رقم (٣):

العمليات الإرهابية في الدول العربية (مقارنة بين الربع الأول لعام ٢٠٢٠ والعام الحالي)

م	الدولة	العمليات الإرهابية في الربع الأول عام ٢٠٢١	العمليات الإرهابية في الربع الأول عام ٢٠٢٠
١	الصومال	٤٥	١٢
٢	سوريا	٣٩	٢
٣	العراق	٣٦	٨
٤	السعودية	٢٩	٦
٥	اليمن	٩	٦
٦	السودان	٤	٣
٧	لبنان	٣	١
٨	ليبيا	٢	٢
٩	تونس	١	٢
١٠	الجزائر	١	١